

# سباب

جنة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٩



تصدر كل يومخميس

من أصدقاء سندباد

## فكاها ت . . .

الأول : إنني في شجار دائم مع زوجي . . .

الثاني : وما سبب هذا الشجار ؟

الأول : إنها تصر على أن يكون ابنتنا طبيباً كأخيها ، وأنها أصر على أن يكون محامياً مثل كأخيها

الثاني : وما عمر ابنتكما هذا ؟

الأول : إنها حامل به في شهرها الثامن !

عبد الكريم المعقوب

المدرسة المباركة : الكويت

ركب إنجليزي وفرنسي القطار ، وظلا صامتين فترة من الوقت ، ثم قال الإنجليزي لصاحبه :

- هل معلمك كبريت ؟

قال الفرنسي : نعم ، وقدم له علبة .

فقال الإنجليزي :

- وهل معلمك سجائر ؟

قال : لا . . .

وظن الرجل إن صاحبه سيقدم له سيجارة ، ولكن الإنجليزي وضع علبة الكبريت في جيبه قائلاً :

- إذن فلما يست脾ك حاجة إلى هذه العادة !

محمد طه جابر

بور سعيد

شكري : ماذا كتبت في ورقة الإجابة يا خليل ؟

خليل : تركتها بيضاء ولم أكتب فيها شيئاً .

شكري : أهنتك ، فقد ضمنت أربع درجات على النظافة !

أحمد سعيد العريان

مدرسة الزيتون الابتدائية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

رأيت أمس منظراً أريد أن أقصه عليكم لتخذلوا منه عبرة : أولاد في مثل سنكم ، كانوا عائدين من المدرسة ، وكان معهم كرة ، فأخذوا يتقاتلونها بأرجلهم في الطريق ، كأنهم في حلبة مبارزة ؛ ثم لم يلبث أن حمى اللعب ، فوضعوا حقائبهم على الأرض ، واتخذوا الشارع ملعباً ، ونصبوا في كل جانب هدفاً ، واستمرروا يلعبون ؛ ثم جاءت سيارة مسرعة من بعيد ، فأخذ السائق ينفع في البوّاق ليفسحوا له الطريق ، وهم في غفلتهم لا يكادون يسمعون ، حتى دهمتهم السيارة ، ولكن السائق كان بارعاً ، فوقف السيارة بسرعة ، قبل أن تطويهم عجلاتها ؛ وبهذه الحركة نجوا جميعاً من الموت ، ولكن حقائبهم لم تنج من التمزق ، ولم تنج كتبهم من التلف !



## سندباد

من أصدقاء سندباد :

## أقوال حكيم . . .

جلس أفلاطون يوماً وحوله تلاميذه ، ما عدا أسطرو ؛ فلازم أفلاطون الصمت ولم يتكلم بشيء . وما سئل عن سبب صمته قال :

- لو وجدت مستمعاً لتتكلمت . . .

قالوا : أيها الحكيم ، إن حولك ألف تلميذ !

قال : أريد واحداً كالألف . . .

ورأى يوماً رجلاً جاهلاً مزهواً بنفسه ، فقال له :

- وددت أن مثلك كما تعتقد ، وأن أعدائي مثلك كما أعتقد !

محمد حسين فوزي

مدرسة درب الحماميز الثانوية : القاهرة

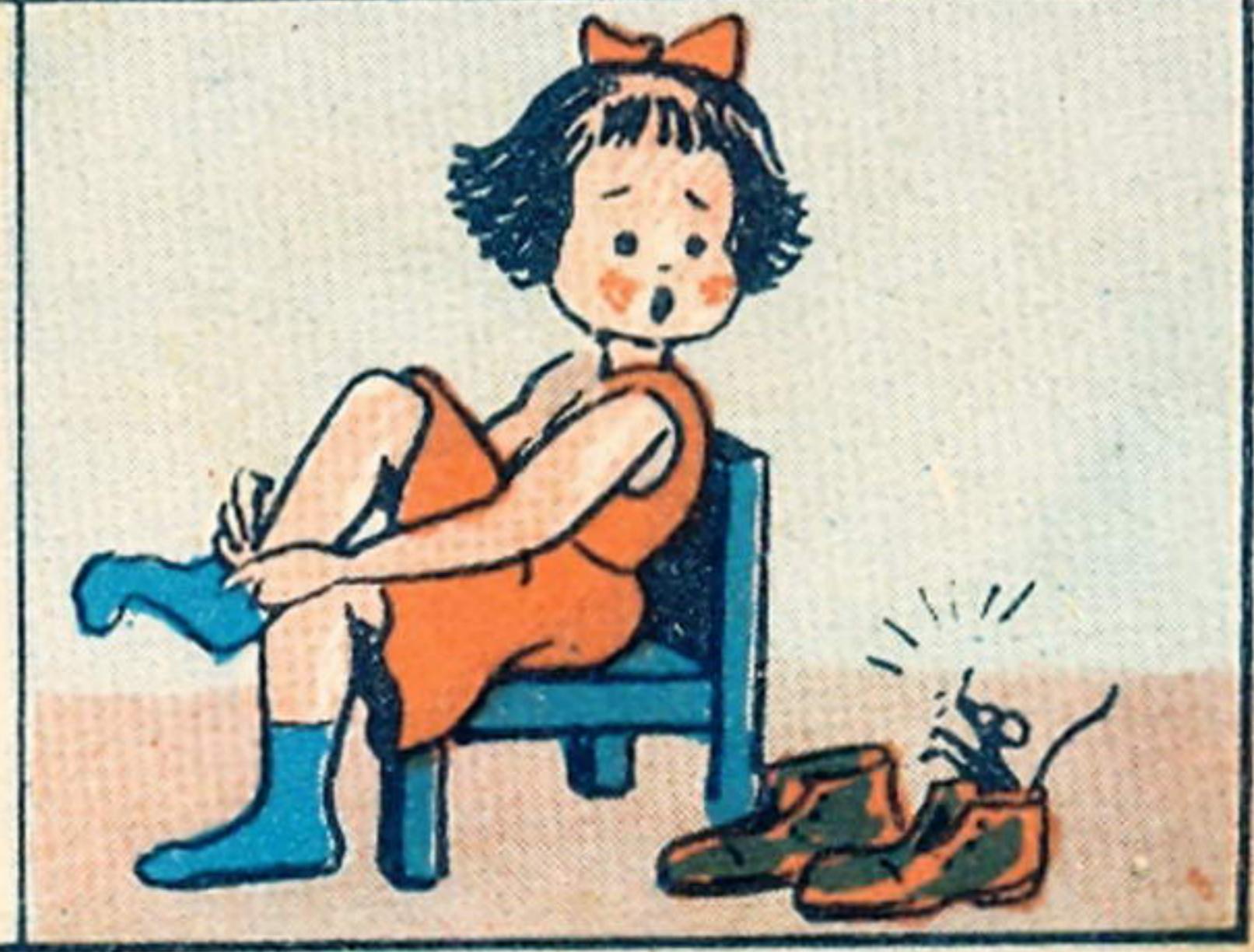
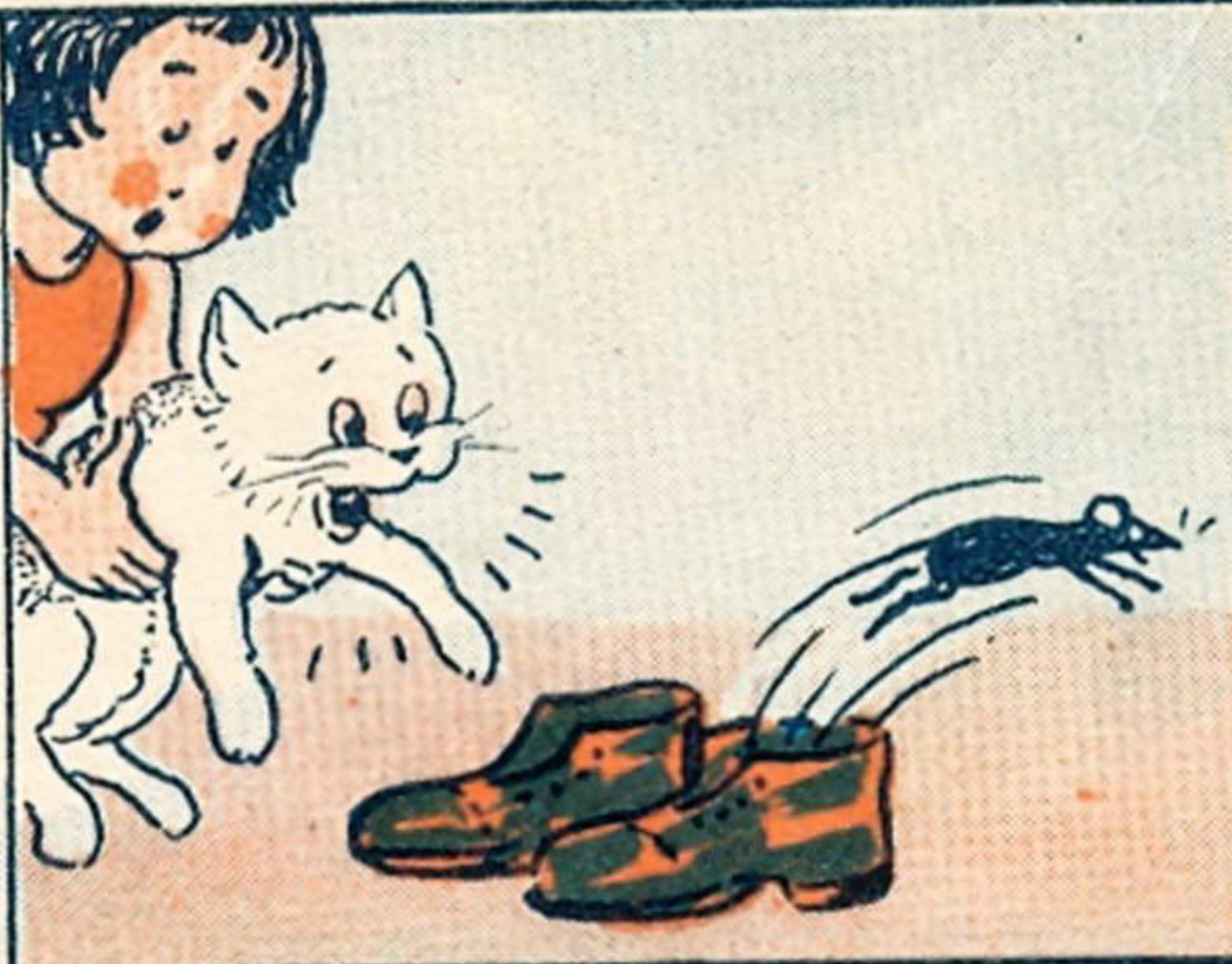
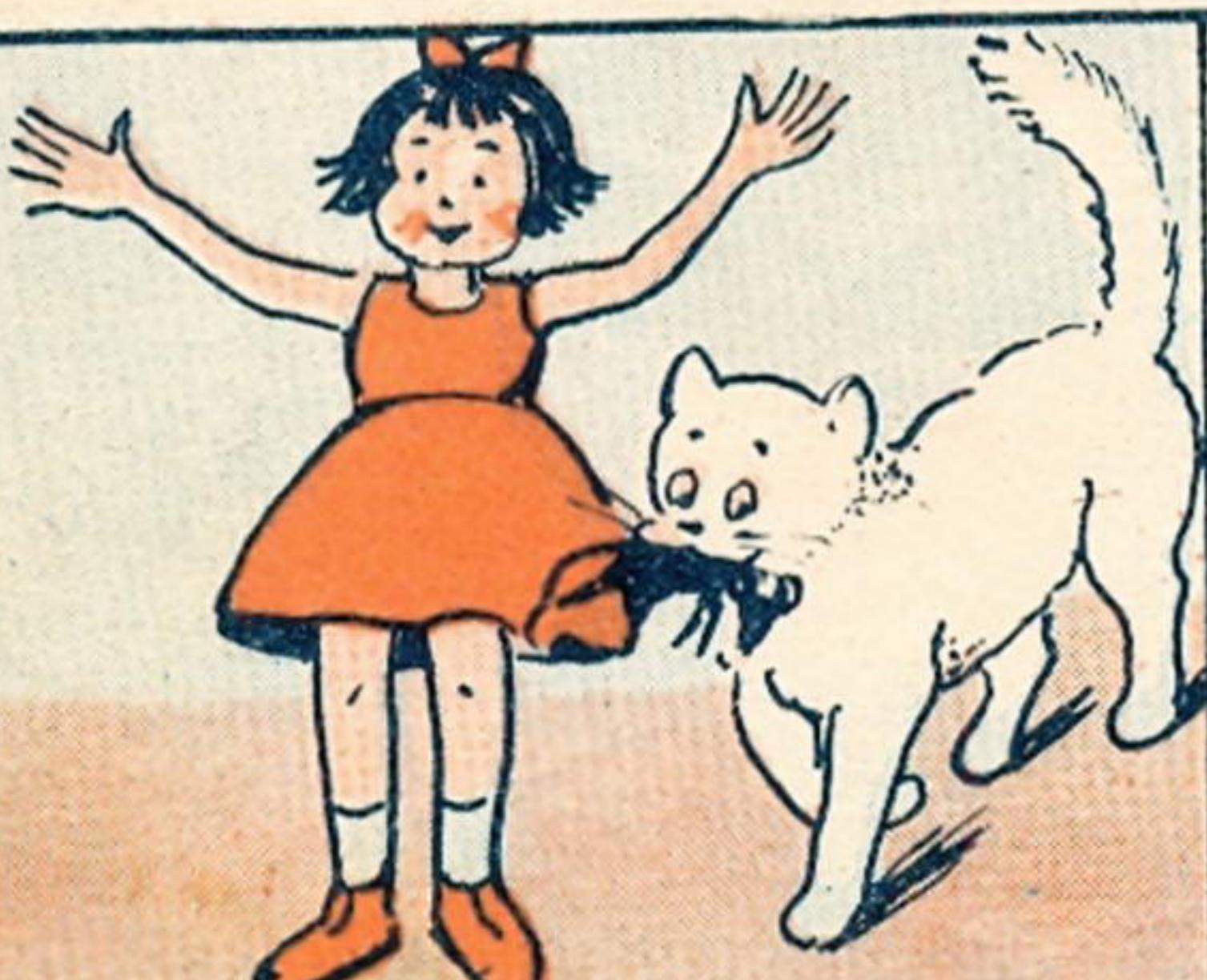
## ٢٨ فبراير

آخر موعد لوصول أجوبة المشتركين

## في مسابقة سندباد الكبri

عشرات من القراء ينتظرون أن يكسبوا

## ١٠٠ جنيه مصرى





٢ - وفي تلك اللحظة ، لمح صفوان قارباً صغيراً ، يبدو طرفه من فتحة في بعض جوانب المنجم ، فسبح إليه وتعلق بطرفه ، ثم جذبه ووثب إليه ، واتجه نحو ياقوت لينقذه . . .

١ - قبض الشبح بيدين غليظتين على رقبتي صفوان وياقوت ، ولكن صفوان لم يستسلم ، ورفس الشبح رفقة قوريه ، فانحلت قبضته عن رقبته ؛ وسقط الشبح في الماء وجرّ وراءه ياقت !



٤ - حينذاك ، أفلت الشبح عنق ياقوت ، وغاص ثانية في الماء ، ولكن صفوان أسرع فأهوى على رأسه بالمجداف قبل أن يغوص ، وفي تلك اللحظة ، اندفع به القارب نحو فتحة الحدار . . .

٣ - وكان الشبح لم يزل قابضاً على عنق ياقوت وقد خرج به من الماء ؛ فلم يكدر يبلغهما صفوان ، حتى سمع صوت البكرة تدور ، ورأى الدلو يتسلى إلى القاع ، فتعلق به ياقوت لينجو . . .



٦ - وملأ الخوف قلب صفوان ، فلم يكن مستطيناً أن يوقف اندفاع القارب ، وليس يدرى أين يذهب به ؛ ولكنه رأى على الجانبين فجوات كبيرة ، فيها كثير من صناديق البضائع المهرّبة . . .

٥ - وأراد صفوان أن يوقف اندفاع القارب ، ولكنه لم يستطع ؛ وكان الماء قد ازداد ارتفاعاً وحركة ، فنفذ به القارب من تلك الفتحة ، واندفع به في نفق مظلم ضيق بسرعة مخيفة . . .

# جريدة سندياد

رمز المحبة والتعاون والنشاط

## من أباء الندوات

● أقامت ندوة سندياد بالطريقة (٤ شارع الملا) معرضًا للرسم ، وقد فازت بالجوائز لوحات الأخ محى الدين موسى اللباد ، والأخ صفاء حسين عبد العال .

● وأقامت مسابقة بالدرجات فاز فيها الأخ على محمد عثمان

● يشكر الأخ حسن عبد الله المغربي حضرات القائمين على المدرسة الفيصلية بمكة ؛ لتشجيعهم الطلاب على الانضمام إلى ندوة سندياد

● يقول الأخ بدر الدين شكري إن ندوة سندياد بالعام الجديد (بالطريقة) تراسل ٢٧ ندوة في مختلف البلاد العربية

● يقول الأخ جريو عابد إن ندوة سندياد بغلزان (الجزائر) أهدت إلى مكتبة المدرسة ٢٥ عددًا من مجلة سندياد ، بمناسبة دخولها في عامها الثاني

● أقامت ندوة سندياد بالرمل (الإسكندرية) حفلاً بمناسبة افتتاح مكتبة الندوة . وقد تحدث الأخ عماد الدين المرشدي في أغراض الندوة ، وألقى الأخ جرجس تادرس زجلًا طيفاً ، كما ألقى الأخ الأمير سعيد حوده كلمة طيبة ، وأنشد الأخ مصطفى شكري قصيدة رقيقة

● يقول الأخ محمد عثمان أحد (ندوة سندياد بمدرسة كفر الدوار الثانوية) إن نشاط الندوة في النواحي الرياضية والاجتماعية ، جعل الطلاب يقبلون على الاشتراك فيها ، حتى بلغ عدد الأعضاء ١٩ عضواً

● يشكو الأخ طالب عبد العزيز الباجهجي (ندوة سندياد بمدرسة الرصافة المتوسطة ببغداد) من أنه لم يتلق ردًا على رسائله التي بعث بها إلى إخوته أعضاء الندوات في البلاد العربية

● أقامت ندوة سندياد بالمدرسة العمرية بالقدس حفلاً شائقاً بمناسبة دخول مجلة سندياد في عامها الثاني ، دعت إليه أساتذة المدرسة وأعضاء ندوات سندياد في القدس وأصدقائهم ، ثم وُزع الأخ ماهر الحاعون جوائز الندوة على المتفوقين من الأعضاء في مختلف نواحي النشاط

## من أعضاء

ندوة سندياد بالكلية الزيتונית

بتزرت : تونس

عبد الصالح عزوز

سنة ١٥



الصادق بن الأنْوَة

سنة ١٤



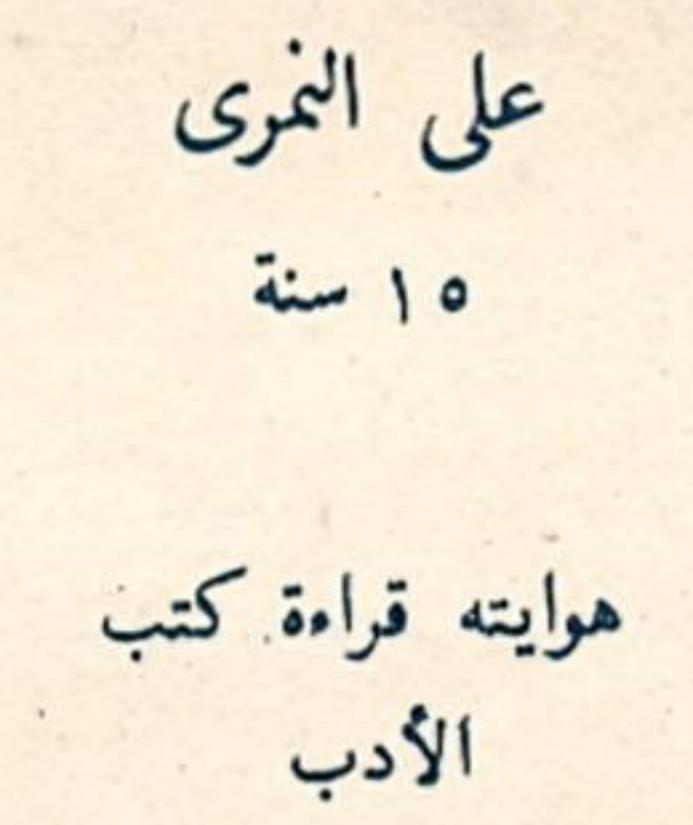
الضاوى الدلالى

سنة ١٥



هوايته دراسة حياة  
أبطال التاريخ

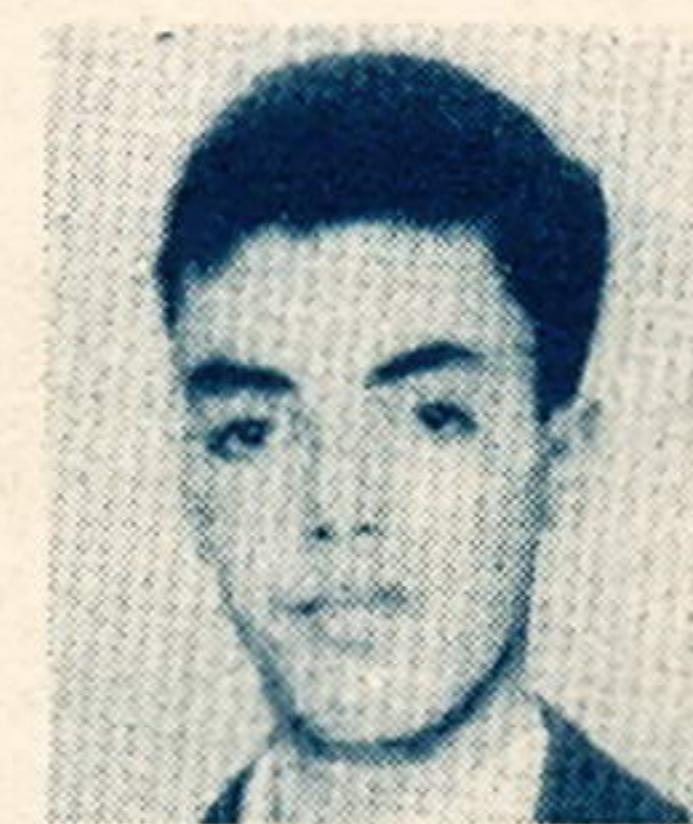
هوايته الرسم



على التمرى

سنة ١٥

هوايته قراءة كتب  
الآدَب



أحمد عزوز

سنة ١٦

هوايته الدراسات  
التاريخية



نور الدين النفزي

سنة ١٣

يهوى الدراسات الجغرافية

## نشاط صحفي

لندوات سندياد ، في جميع البلاد

نشرنا في العدد الماصي أسماء بعض الندوات التي قامت بنشاط صحفي ، فأصدرت مجلات لشهر إنتاج الأعضاء وأخبار نشاطهم . ونشر فيها يلي بقية أسماء هذه المجالات :

- مجلة ندوة عباس الثانوية بالقاهرة : يحررها فريد فهمي منقر يوس وزملاوه
- مجلة ندوة التجارة الجديدة بالإسكندرية : يحررها بهاء الدين حسين وزملاوه
- مجلة ندوة مصر الجديدة الثانوية : يحررها عبد الله عبد المعبد بلال وزملاوه
- مجلة ندوة حلوان الثانوية الجديدة : يحررها حسن الحمروني وزملاوه
- مجلة ندوة السويس الثانوية : يحررها نبيل فؤاد واصف وزملاوه
- مجلة ندوة السيدة عائشة بالقاهرة : يحررها شوق أحد نصر وزملاوه
- مجلة ندوة حلوان الثانوية الجديدة : يحررها عصام الدين حته وزملاوه
- مجلة ندوة الحلمية بالقاهرة : يحررها محمد مصطفى رمضان الفولي وزملاوه

●

ويسرنا أن نسجل لندوة سندياد بالطريقة (القاهرة) مواظبتها على إصدار مجلتها . كما نسجل لمدرسة حلوان الثانوية الجديدة أن ندوات سندياد بها تصدر ثلات مجالات . . .

## إلى أصدقاء سندياد

● عبد اللطيف حسن : مدرسة الصباح  
— الكويت .

إن « سندياد » تصل إلى الكويت متاخرة عن موعد صدورها بالقاهرة ؛ نظراً لوقت الذي يقطعه البريد . على أنك مع ذلك تقرؤها كل أسبوع بانتظام . . .

● العليمي أحمد العليمي : مدرسة قناطر زقى الابتدائية .

أشكرك على تحريك الشعرية الرقيقة . وأرجو لك مستقبلاً طيباً بين الشعراء .

● كمال الدين شفيق جعفر : طالب ثانوي بشبرا .

يسرق أن أطلق مختاراتك لأنشر منها . ما يتسع له المقام

# من قصص التعب

[ قصة إنجليزية ]

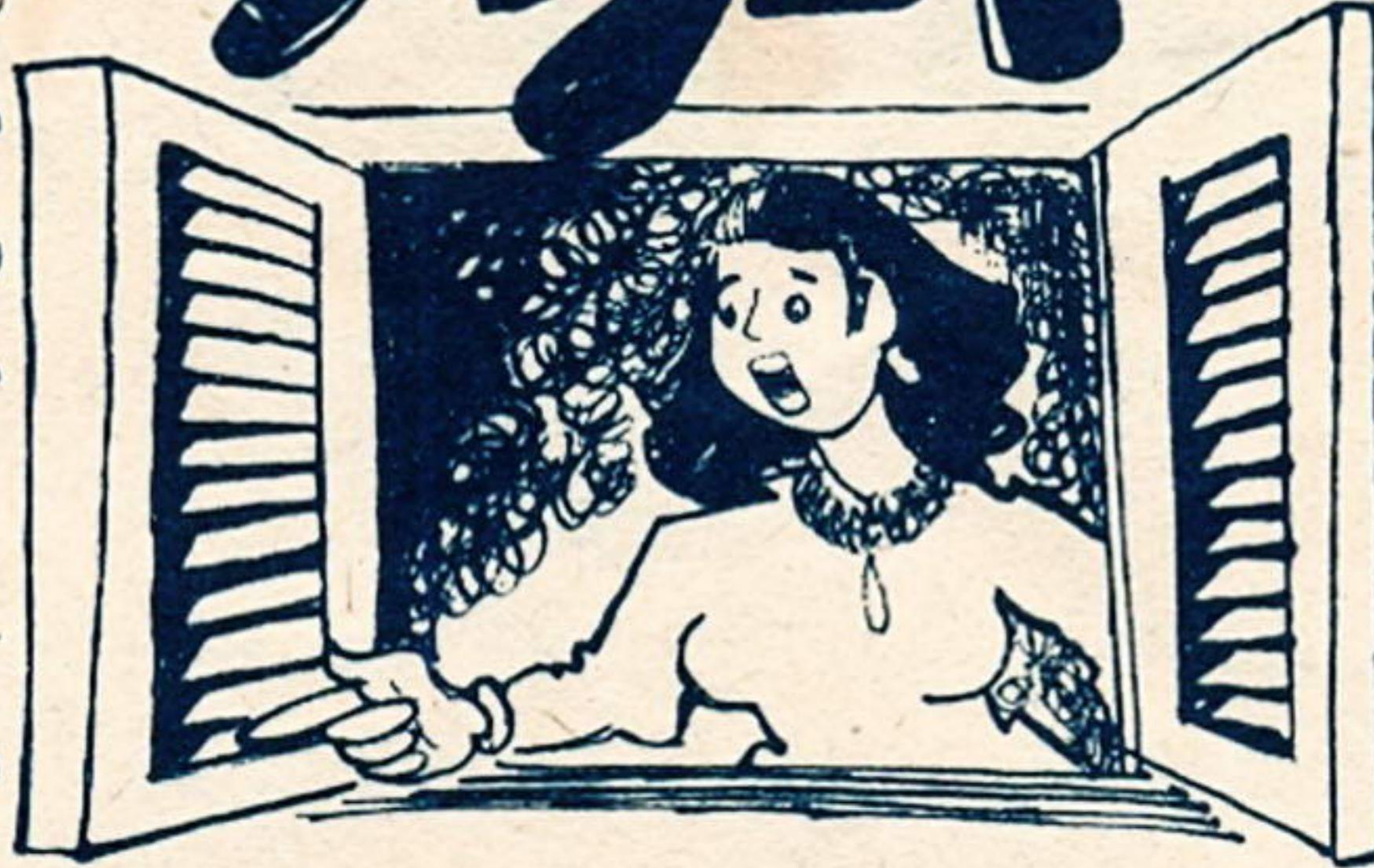
«مسز شاتر» سيدة ثرثارة ، كثيرة الكلام ، أحب شيئاً إليها أن تتحدث عن عيوب جيرانها وجاراتها ، فإذا بدأت حديثاً لم تكُن تنهى ، كان كل مهمتها في الحياة هي الحديث ، وأن يكون كل حديثها عن الناس !

استيقظت مسز شاتر ذات صباح ، ودخلت المطبخ لتهيء مائدة الفطور ، ولكن نظرها اتجه فجأة نحو النافذة ، فوقفت كالدهشة ، لأن منظراً في بيت الجيران ، استرعى انتباها ودهشتها ، وأشار فيها الشوق المعتمد إلى الحديث ... لقد رأت جاراتها «مسز هوايت» ، تنشر غسيلاً مبلولاً على الحبل ، ولم يكن منظر مسز هوايت هو الذي أثار دهشتها ، بل منظر الغسيل نفسه ، فأخذت مسز شاتر تحدث نفسها ، حين لم تجد من تحدّثه ، فقالت لنفسها : كيف يحدث هذا ؟ أتشعر مثل هذه الثياب القدرة على عيون الناس ؟ يا للعار !

ولم تتناول مسز شاتر فطورها ، ولا نظفت دارها كعادتها في كل صباح ، ولا رتبّت الفراش الذي كانت تنام عليه ، بل ارتدت ثيابها على عجل ، وأسرعت إلى دار جاراتها الأخرى «مسز روبرت» ، فقرعت بابها . ولم تكُن مسز روبرت تفتح لها الباب ، حتى فاجأتها مسز شاتر قائلة : أعرفت أن مسز هوايت لم تنظف ثيابها اليوم ؟ لقد رأيتها تنشرها على حبل الغسيل وهي في غاية القذارة ! إن هذا فظيع !

واستمعت مسز روبرت لكلام مسز شاتر ، ثم قالت في هدوء : ربما كانت

# الثانية



وحوّلت وجهها نحو النافذة ، حيث رأت في الصباح غسيل مسز هوايت ، فوّقعت عينها مرة أخرى على الغسيل ، وكان في هذه المرة ، كما كان في الصباح ، متّسخاً ، قدرًا ...

ما هذا ؟ ماذا جرى لعقل مسز شاتر ، حتى يبدو لها الشيء الواحد ، أبيض وأسود ، نظيفاً وقدراً ، في وقت واحد ؟ ... وخطر لها خاطر ، فترت بأصبعها على زجاج النافذة ؛ ثم نظرت إلى أصبعها ، فإذا هي متّسخة كأنما لمست بها قعر قدر ؛ فلم تلبث أن عرفت السر ...

إن القذارة والسواد لم تكن في غسيل مسز هوايت ، بل في زجاج نافذة المطبخ ...

وارتبت مسز شاتر على مقعد من المقاعد وفي وجهها أمارات الحياة ؛ ولأول مرة في حياتها لم تجد عندها طاقة على الحديث ...

لقد شعرت بعياوتها ، ومحقها ، حين تسرّعت في الحكم ، وسمحت لسانها أن يتسرّع في الحديث ! ...

إنها منذ اليوم لن تزور أحداً ، إلا بعد أن تُوْقَنَ أن بيته نظيف وفراشها مرتب ، وكل شيء في الدار على ما يرام ...

ومنذ ذلك اليوم أيضاً ، فهمت مسز شاتر الحكمة القائلة : «إذا لم تجد شيئاً حسناً تحدث به عن الآخرين ، فلا تقل شيئاً ...»

أيها الفتى ...

أيتها الفتاة ...

هل أنتا من قراء «سندباد» ؟  
إن لكتا إذن مستقبلاً عظيمًا !

# كان ياما كان

# الولد الشرب!

- ٥ -

جلس جابر إلى مائدة خالية ، وطلب خبزاً ، وبيفضاً ، وقهوة ؛ وكان المطعم في تلك اللحظة خالياً من الرّواد ؛ إذ كان باقياً على موعد الغداء ساعات ، والناس لا يُقبلون عادة على المطعم في مثل هذا الوقت من الصّحا ، وكان ذلك من حُسن حظ جابر ؛ ولكنه مع ذلك كان يريد أن يفرغ من الطعام بسرعة ، قبل أن يدخل المطعم أحد ، فيراها ، فيعرفه ، فيدل عليه الشرطة . . .

ولكن القهوة كانت ساخنة جداً ، فأراد أن يُبرّدّها ، ليشربها بسرعة ، فصَبَّها في الطبق لتبرد ، ومال عليها ليشرب ؛ وفي تلك اللحظة دخل صاحب المطعم ، فجلس على مائدة أخرى أمامه ، وأخذ يُطيل النظر إليه ، فارتبا جابر وقلق ، ثم اشتدَّ ارتياه وقلقه حين بسط صاحب المطعم بين يديه ورقة وأخذ ينظر إليها لحظة وإلى وجه جابر لحظة أخرى ؛ ثم خطأ نحوه خطوة وهو يقول له : هل أنت جابر ؟

وفي اللحظة التي سمع فيها جابر هذا السؤال ، هبَّ واقفاً ، وقدف الطبق بما فيه من القهوة الساخنة في وجه صاحب المطعم ، وأسرع نحو الباب ليهرب ، قبل أن يفique الرجل من ذهلة المفاجأة فيقبض عليه . . .

وكان الجحود لم يزل واقفاً عند باب المطعم ، فوثب جابر على سرجه ، وانطلق يعود به نحو الحقول . . . ولم يزل الجحود يجرى به ، حتى ابتعد كثيراً عن المطعم وصاحبـه ، وأمن المطاردة ، فوقف ليستريح لحظات وهو يفكـر في أمره . . .

إنه الآن في الـريف ، وأهل الـريف يعرف بعضـهم بعضـاً ، فليس يستطيع غـريب أن يختبـئ بينـهم ؛ وإن من الخـير له أن يقصد إلى إحدـى المـدن المـزدحـمة ، فيختبـئ هـنالـك حتى يدبـر أمرـه ؛ ولكن كـيف يذهب إلى المـدينة وهو في تلك الثـياب المـهلهـلة ، وتحـته ذلك الجـحود الأـصـيل ؟ إن الفـقراء الـذـين يـرـتدـون مثل هذه الخلـقـان لا يمكنـ أن يكونـ لأـحدـهم مـثـلـ هذا الجـحـود ؟

تلخيص ما سبق :

« كان « جابر » شاباً مستقيماً ، وكان أميناً على خزانة أبيه ؛ وكان « موهوب » صديقاً له ، مستقيماً مثلـه ؛ ولكـنه كان فـقـيراً ؛ وذـات يـوـم مـرضـت أمـ مـوهـوبـ ، وـلمـ يـكـنـ معـهـ مـالـ لـيـداـويـهاـ ، فـبـدـاـ لـهـ أـنـ يـقـرـضـ مـالـاـ منـ جـابـرـ ، عـلـىـ أـنـ يـرـدـهـ إـلـيـهـ فـيـ مـوـعـدـ قـرـيبـ ؛ فـدـفـعـ إـلـيـهـ جـابـرـ مـاـ أـرـادـ ، مـنـ خـزانـةـ أـبـيهـ ، عـلـىـ نـيـةـ سـدـادـهـ قـبـلـ أـنـ يـدـرـيـ أـبـوهـ ؛ وـلـكـنـ أـبـاهـ اـكـتـشـفـ الـأـمـرـ ، وـاتـهـمـ بـالـسـرـقةـ ، فـخـرـجـ مـنـ دـارـ أـبـيهـ مـطـرـوـدـاـ ، لـاـ يـدـرـىـ أـيـنـ يـذـهـبـ ؛ وـأـدـرـكـهـ الـلـيلـ وـهـرـ فيـ الـغـابـةـ ، فـبـرـزـ لـهـ فـيـ الـظـلـامـ قـاطـعـ طـرـيقـ مشـهـورـ ، اـسـمـهـ « المـقصـ » ، وـكـانـ جـابـرـ جـائـعاـ أـشـدـ الـجـوعـ ، فـسـأـلـ المـقصـ أـنـ يـعـطـيهـ طـعـاماـ ، فـاستـضـافـهـ المـقصـ ، وـأـطـعـمـهـ ، وـأـرـادـ أـنـ يـتـعـذـهـ زـمـيلاـ .

ثـمـ بـرـزـ عـلـىـ الـطـرـيقـ شـابـ غـنـىـ ، يـرـكـبـ جـوـادـاـ ، فـاعـتـرـضـ المـقصـ طـرـيقـهـ لـيـسـلـبـهـ مـالـهـ ، وـصـرـبـ مـسـدـسـهـ إـلـىـ صـدـرهـ ؛ وـفـيـ تـلـكـ اللـحظـةـ تـنبـهـ ضـميرـ جـابـرـ ، فـوثـبـ إـلـىـ المـقصـ لـيـنـتـزـعـ المـسـدـسـ مـنـ يـدـهـ ، وـلـكـنـ قـذـيفةـ انـطلـقتـ مـنـهـ فـأـصـابـتـ الشـابـ ، فـسـقطـ عـنـ جـوـادـهـ ، كـمـ اـرـتـمـيـ المـقصـ عـلـىـ الـأـرـضـ ، فـخـافـ جـابـرـ أـنـ يـتـهـمـ الشـرـطةـ بـالـقـتـلـ ، وـفـرـ مـنـ مـكـانـ الـحـادـثـةـ ، تـتـقـاذـفـ الـطـرـقـ ، وـالـأـشـبـاحـ تـطاـرـدـهـ ، حـتـىـ وـجـدـ مـطـعـماـ بـالـقـرـبـ مـنـ إـحـدىـ الـقـرـىـ الـبـعـيدةـ ، فـدـخـلـهـ . . . . .

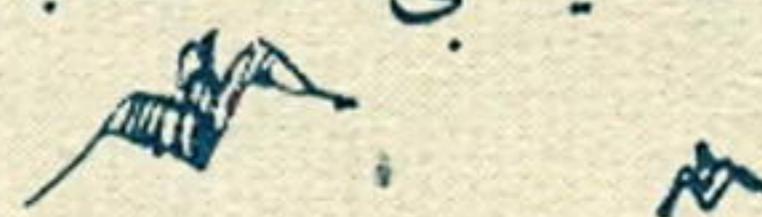


إنه مَتَّهم بالسرقة ، والقتل ، وقطع الطريق ؛ فلا نجاة له  
من تلك الخاتمة السوداء !

لقد وقع في تلك المآذق كلها من أجل غلطة صغيرة ارتكبها ، وكان يستطيع أن يترفع عنها ؛ لولا أن الشيطان وسوس له أن يكتم الأمر عن أبيه ، ليحفظ لصديقه كرامته ؛ ولكن هذه الغلطة الصغيرة قد قادته من شر قليل إلى شر كبير ؛ فإذا هو متهم بأشنع جريمة يرتكبها إنسان ، وإذا هو مهدد بالسجن المؤبد ، أو بالموت شنقا ؛ وهكذا تكون الجريمة الصغيرة التي يستهين بها الإنسان ، سبباً إلى جرائم شنيعة لا يتناولها الغفران . . . اللهم ارحمنا واحفظنا . . .

كان جابر يفكّر في مثل ذلك ، ورجلانه تحملانه بلاوعي  
في طرق لم يمش فيها من قبل ، ولا عهد له بها ، والمطاردون على  
جيادهم يجدون في أثره . . .

ولم يلبث أن رأى أمامه حديقة كبيرة، ووجد باهها مفتوحة،  
فاقتحمه بلا استئذان، ليختبئ خلف بعض الشجرات من  
طارديه . . .



[ الخاتمة في العدد القادم ]



فَلَا بَدَّ أَن يُثِيرَ مِنْظَرَهُ فَضُولُ النَّاسِ، فَيَتَسَاءَلُونَ عَنْهُ، وَيَتَبَّعُونَ  
أَخْبَارَهُ، وَمَا أَحْرَى ذَلِكَ أَن يَدْلِيَ عَلَيْهِ الشَّرْطَةُ !

وانهـى رأيهـ إلى التخلـصـ منـ الجـوـادـ ، ليـكونـ منـظـرهـ فيـ  
المـديـنـةـ مـأـلـوفـاـ لاـ يـسـتـلـفـتـ نـظـرـ أـحـدـ ؛ فـتـرـجـّـلـ عنـ جـوـادـهـ وـتـرـكـهـ  
يـعـودـ أـدـرـاجـهـ فيـ الطـرـيقـ الـذـيـ جاءـ مـنـهـ ، وـمـشـىـ رـاجـلاـ فيـ  
طـرـيقـهـ إـلـىـ المـديـنـةـ . . .

وفي أثناء الطريق ، وجد جابر ورقة مكتوبًا فيها :  
«مكافأة عظيمة لمن يقبض على رجلين . . . . . »  
فلم يستطع من شدة اضطرابه أن يتم قراءة ما في الورقة ،  
وأسرع يعدو بأقصى ما يستطيع . . .

ولم يلبث أن وصل إلى المدينة ، فقصد إلى السوق العام ،  
فاسترني معطفاً من معاطف العمال ، وقبعة شعبية رخيصة ،  
عريضة الحافة ، لتلقي ظيلاً كثيفاً على وجهه ؛ ولكنه قبل أن  
يدفع للبائع ثمن المعطف والقبعة ، سمع صائحاً يصرخ خلفه :

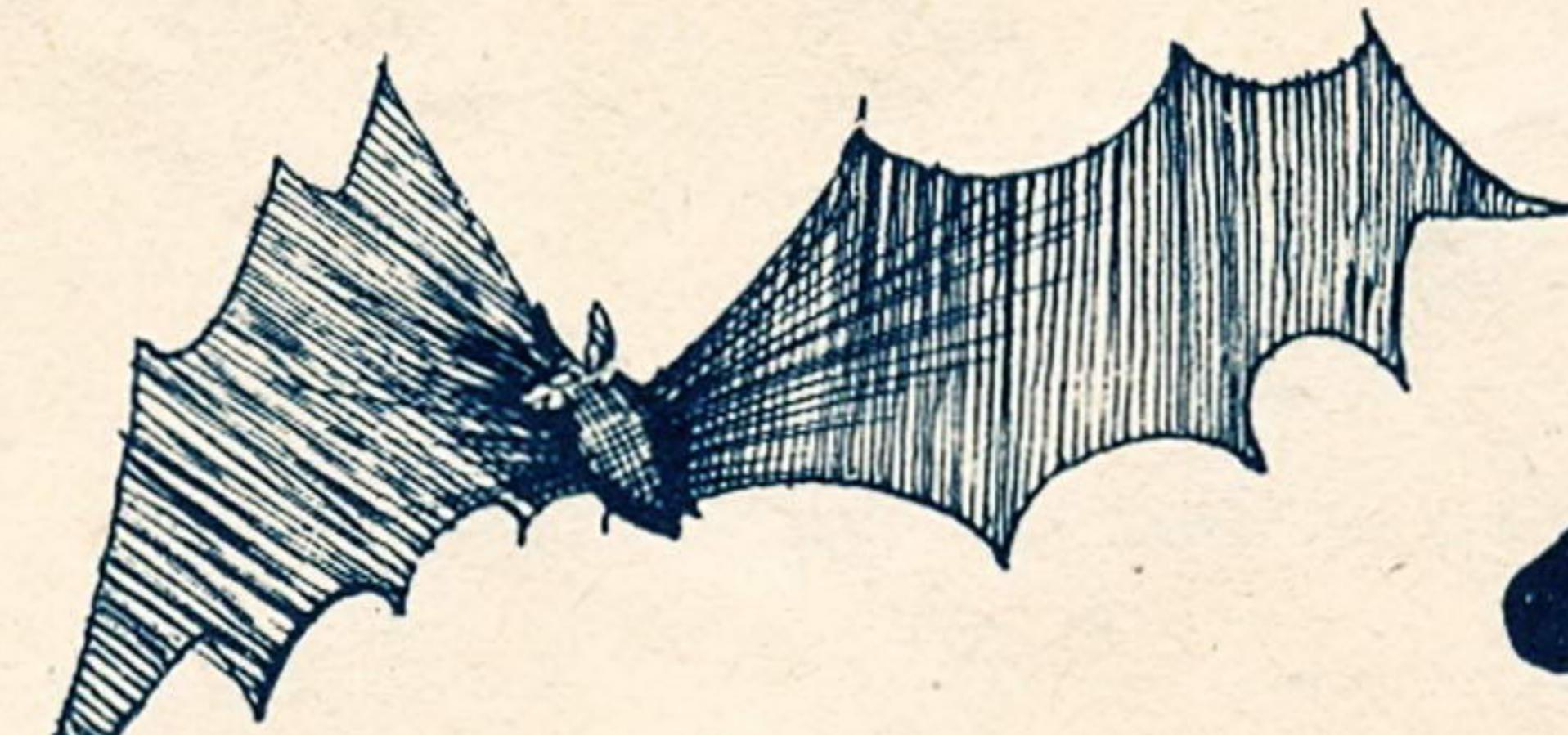
هذا هو الرجل ! . . .  
فارتعشت يداه ، وملاً الحوف قلبه ، فترك المعطف والقبعة  
بين يدي البائع ، وانطلق يعدو . . .

ولقى في طريقة زحاماً شديداً ، حول شيخ كبير ، قد  
وقف في بعض الميادين على كرسى عال يلقي موعظة ؛ فاندنس  
بين الناس ليضلّل مُطارديه ؛ وهو لا يسمع حرفًا واحداً مما  
يقول الشيخ ، ولا يعي . . .

ووصل الذين كانوا يُطاردونه إلى الميدان، فتفرقوا في زحمة الناس يبحثون عنه، ولكنهم فقدوا أثره؛ فقد تركهم متغلغلين بين الناس، وأفلت من الجاذب الآخر ليتخذ طريقة أخرى...

ونظر وراءه وهو يحاول الهرب ، فرأى مُطارديه يركبون  
جياداً ، وهو راجلٌ مُتعبٌ لا تكاد تحمله قدماه ؛ فأيقنَ أنَّ  
كلَّ محاولاتِه للفرار ستذهب سدى ، لأنَّهم لابدَّ أنْ يدرُّكوه  
مهما كانت الأحوال ، فيقبضوا عليه ، فيسوقوه إلى الشرطة ،  
ثمَّ إلى السجن أو إلى المشنقة !

# الحيوان الطائر



يراهما رأى العين ، مع أن عيونه مغطاة ، وذلك لا يعني أن الخفافش أعمى ، ولكنه يبصر عن طريق حاسة اللمس أشد وأقوى مما يستطيع أن يبصر بعينيه ، ومن أجل ذلك يستطيع أن يلقط الفراشة أو الذباب وهو في حجرة مظلمة ...

إنه يعيش في جميع أنحاء العالم ، ما عدا الجهات القطبية الشديدة البرد ... والنوع الذي يأكل الفاكهة ينقض على الحديقة فياكل ثمارها ويقطفها تماماً.

وبعض الخفافيش يشبه وجهها وجه الثعلب لا وجه الفأر ، والمسافة بين جناحيه تبلغ نحو خمس أقدام ، أى نحو مترين ونصف مترين ...

وفي الليل ينام رأسه إلى أسفل ، إذ يتعلق برجليه الخلفيتين ، ولهما مخالب يستطيع أن يقبض بها على فروع الأشجار. أما طرافه الأماميتان فإنه يستخدمهما للزينة ، إذ يمشط بهما شعر جسمه !

## الثعلب والعنب !

أتعرفون يا صدقائي قصة «الثعلب والعنب»؟

ما أحلاها وما أعظم مغزاها ! انظروا إلى الثعلب يتطلع إلى بعيد ؟ ماذا يرى ؟ ... ما أشهى هذه العناقيد تتدلى من كرمتها ، ولكن كيف يطويها الثعلب ؟

انظروا إلى الثعلب منصراً عن العنب بعد أن عجز عن قطفه ؛ ماذا يقول لو سأله عن سبب انصرافه ؟

[ انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد ].

إنه يلد ويرضع أولاده كالحيوانات ، ولكنه يطير كالطيور ، فهل هو حيوان أم طائر ؟

وجهه يشبه وجه الفأر ، وله فم وأسنان ؛ أما الطيور فتبين لها منقار .

وله أربعة أطراف ، وللطيور طرفان فقط ، وله أذنان بارزتان كأذن الفأر ، أما الطيور فأذنها غير بارزة لأنها تخفي وراء الريش ، فهل يمكن هذا دليلاً على أن الخفافش حيوان وليس بطير ...

إن الخفافش على نوعين : نوع يتغذى بالفاكهه ، والنوع الآخر يتغذى بالحشرات ، كالذباب والفراش والبعوض ، وبعضاً يعص دم بعض الحيوانات وهي نائمة ...

وأنثاه تلد واحداً أو اثنين ، وترضع أولادها من ثديين ، وحين تطير أم الخفافيش تحمل صغارها معها ...

ينام بالنهار ، لأن عينيه صغيرتان ، يؤذيهما ضوء النهار ، ويطير بالليل ليبحث عن طعامه ، وهو ينطلق في طيرانه بسرعة فائقة ، ولا يعتمد في رؤيته على عينيه الصغيرتين ، لأن جل اعتماده في طيرانه السريع على حاسة اللمس.

وكما أن حاسة الشم قوية جداً عند الكلاب ، حتى إن الكلب يستطيع أن يسير مسافات طويلة متوجهاً نحو مصدر الرائحة البعيد ، مثل رائحة منديل مجرم أو نحوه ، فكذلك الخفافش له حس شديد جداً في اللمس بجناحيه الكبيرين .

ويفسر بعض العلماء حسَّه الشديد هذا على أساس نظرية حديثة ، هي نظرية «الرادار» فكما أن الرادار يستطيع أن يعرف مواضع الطائرات وأبعادها وهو لا يراها ، بواسطة موجات لاسلكية قصيرة ترتد إليه عندما تقابل الطائرات ، كذلك يستطيع الخفافش بذبذبات جناحيه أن يصدر موجات ترتد إليه فيستطيع بها أن يدرك الحوازيط والحواجز والأجسام والحشرات التي تتعرض طريقه .

ويحكي أنه في سنة ١٧٩٣ عمل أحد العلماء تجربة طريفة أجراها على بعض الخفافش ، وذلك أنه قبض على بعض الخفافيش ، وغضى أعينها بشريط سميك حتى لا ترى ، وحبسها في غرفة مظلمة ، ووضع في الغرفة عدة خيوط حريرية تتعرض الغرفة في عدة مواضع ، وكانت المسافة بين كل خيطين أقل من المسافة بين طرف جناح الخفافش وهامبوساطان ، فما كان أشد دهشة ذلك العالم حين وجد الخفافش قد استطاع أن يطير بين الخيوط ويتجنب الجدران والسلف كما



شارات سندباد في صدرك  
ومجلة سندباد في يدك  
دليل على امتيازك ورقائقك

# العرب أئمة الحضارة



كثير من أولاد الأوروبيين ، الذين تعلموا في هذه الجامعات العربية ، وساعدوا على نشر العلم والحضارة في أوروبا ، والفضل الأصيل في ذلك يرجع إلى العرب . . . وهناك سبب ثالث ، يرجع أيضاً إلى العرب ، هو أن العرب لما استولوا على آسيا كلها ، حتى بلغوا أسوار « القسطنطينية » ، انتقل كثير من علم العرب إلى مدينة القسطنطينية ، لأنها أقرب العواصم الأوروبية إلى بلاد العرب : ولكن الترك العثمانيين لم يلبشو بعد ذلك أن فتحوا القسطنطينية ، وجعلوها عاصمة للعثمانيين ؛ فهاجر منها العلماء الأوروبيين الذين كانوا يعيشون فيها قبل الفتح العثماني ، وتفرقوا فيسائر العواصم الغربية ؛ فكان انتشارهم في أوروبا سبباً لانتشار علوم العرب معهم في تلك القارة ؛ فكانوا كذلك سبباً من أسباب تلك النهضة ؛ والفضل راجع كذلك إلى العرب . . .

حقاً إن العرب هم أساتذة الحضارة في الدنيا !

لقد بدأت تلك النهضة حين وفد الأوروبيون إلى بلادنا في أيام « الحروب الصليبية » ، فقد حرّضهم بعض المتعصبين من زعمائهم على الرحلة إلى بلادنا ، ليتزرعوا « بيت المقدس » من أيدينا ؛ وكانوا يظنون بجهلهم وحماقتهم أنهم يستطيعون ذلك ؛ فنشبت بيننا وبينهم تلك الحروب التي يسمونها الحروب الصليبية ، والتي أخفقوا فيها إخفاقاً ذريعاً وارتدوا على أعقابهم مهزومين في جميع الواقع ؛ ولكن تلك الحروب مع ذلك كانت ذات فائدة كبيرة لأوروبا ؛ فإن الأوروبيين الذين جاءوا إلى بلادنا من أجل الحرب ، قد أتيحت لهم الفرصة للاطلاع على حضارتنا ، وعظمتنا ، ورقينا ، فأخذوا يقلدوننا ، وينقلون عننا ، ويتشبهون بنا ؛ فكان ذلك سبباً من أوائل أسباب النهضة . . .

وهناك سبب آخر لتلك النهضة ، يرجع فضله إلينا كذلك ، هو أن مدارسنا وجامعاتنا العلمية الكبيرة . . . التي كانت قائمة في بغداد ، ودمشق ، والقاهرة ، ثم في قرطبة ومن بعدها غرناطة ، كانت لا ترد الطلاب الأوروبيين . . . وكان عظماء الأوروبيين وأغنياؤهم يرسلون أولادهم إليها ليتعلموا علوم العرب ، من الكيمياء ، والفيزيقا (الطبيعة) ، والطب ، والهندسة ، والجبر ، وعلوم التشريع ، وفنون الآداب ، ودورس التاريخ ، وغيرها من العلوم والفنون والآداب ؛ فنبغ بسبب ذلك

نحن اليوم ، في القرن العشرين بعد الميلاد ، نضرب المثل بأوربا في الرقي والعظمة والحضارة ؛ فهل تعرفون يا أصدقائي كيف كانت حالة أوربا هذه قبل بضعة قرون ؟

إنها لم تكن راقية ، ولا عظيمة ، ولا متحضرة ؛ بل كانت هي بلاد الجهل والانحطاط والرجعية ، وكان أهلها يعيشون في فقر وذل وعبودية ، يتحكم ملوكها فيهم كما يتحكم السيد في عبيده ، أو الراعي في غنمه ، فلا حرية ولا أمان ولا اطمئنان ؛ وكانت السعادة والرفاهية لأفراد معدودين ، هم الملوك والأمراء والساسة ، والشقاء والجهل والجحود والمرض للملايين ! . . .

كانت هذه حال أوربا إلى القرن الخامس عشر ؛ وفي ذلك الوقت كان الرقي والعظمة والحضارة في بلادنا نحن العرب الأجداد ، عندنا العلم ، وعندنا المال ، وعندنا القوة ، ولنا السيادة على جميع الأرض ؛ ثم أخذت أوربا تنهض وتتعلم . . . وتتحضر . . . وتحطّم القيد . . . وتتحرر من الذل والاستعباد ؛ وكان أول مهوضها في القرن الخامس عشر ؛ ولذلك يسمون ذلك التاريخ : عصر النهضة . . .

أتعرفون يا أصدقائي كيف بدأت تلك النهضة وما هي أسبابها ؟ سأخبركم ، لتعرفوا أن آباءكم العرب الأولين هم أساتذة الحضارة كلها في العالم :



قال أبوه: سنحضر المزاد يا عمران، لأنشترى الدراجة، بل لنتمتع بمشاهدة المزايدين، وقد نشتري بعض ما نحتاج إليه من متع للدار؛ أما الدراجة فعليك تدبّر ثمنها إن كنت تريده أن تشتريها!

أسرع عمران إلى ما أدى خرمه من قروش، لم يُعرف عددها، فإذا هي خمسة وسبعون قرشاً؛ وهي مال قليل لا يكفي ثمناً لدراجة؛ فقال لأمه: أتعرفين يا أمي وسيلة أستطيع أن أزيد بها هذه القرش؟ فما أظن أنني أستطيع أن أشتري الدراجة بأقل من مائة قرش!

قالت أمه: لا تفكّر في هذا الأمر كثيراً يا بني، ولعلك تستطيع أن تجده في المزاد أشياء أخرى غير الدراجة، تشتريها بقروشك!

ثم خرج عمران مع أبيه ليشهدوا المزاد، وكان الجو رائقاً بدِيعاً، فقال عمران: إن يومنا جميل، وأعتقد أن جماله سيكون سبباً لإقبال كثير من أهل المدينة على حضور المزاد، فيزيد ثمن المبيعات ولا نستطيع أن نشتري شيئاً!

قال أبوه: هذا حق، ولكن بالmızاد أشياء كثيرة يمكن أن تشتريها بقروشك؛ فقد قرأت أن هناك وعاء من النحاس للزهور، قد يتبلغ ثمنه ثمانين قرشاً!

فتح عمران فمه من الدهشة وهو يقول لنفسه: ثمانون قرشاً ثمن وعاء من النحاس؛ فكم يتبلغ ثمن الدراجة،

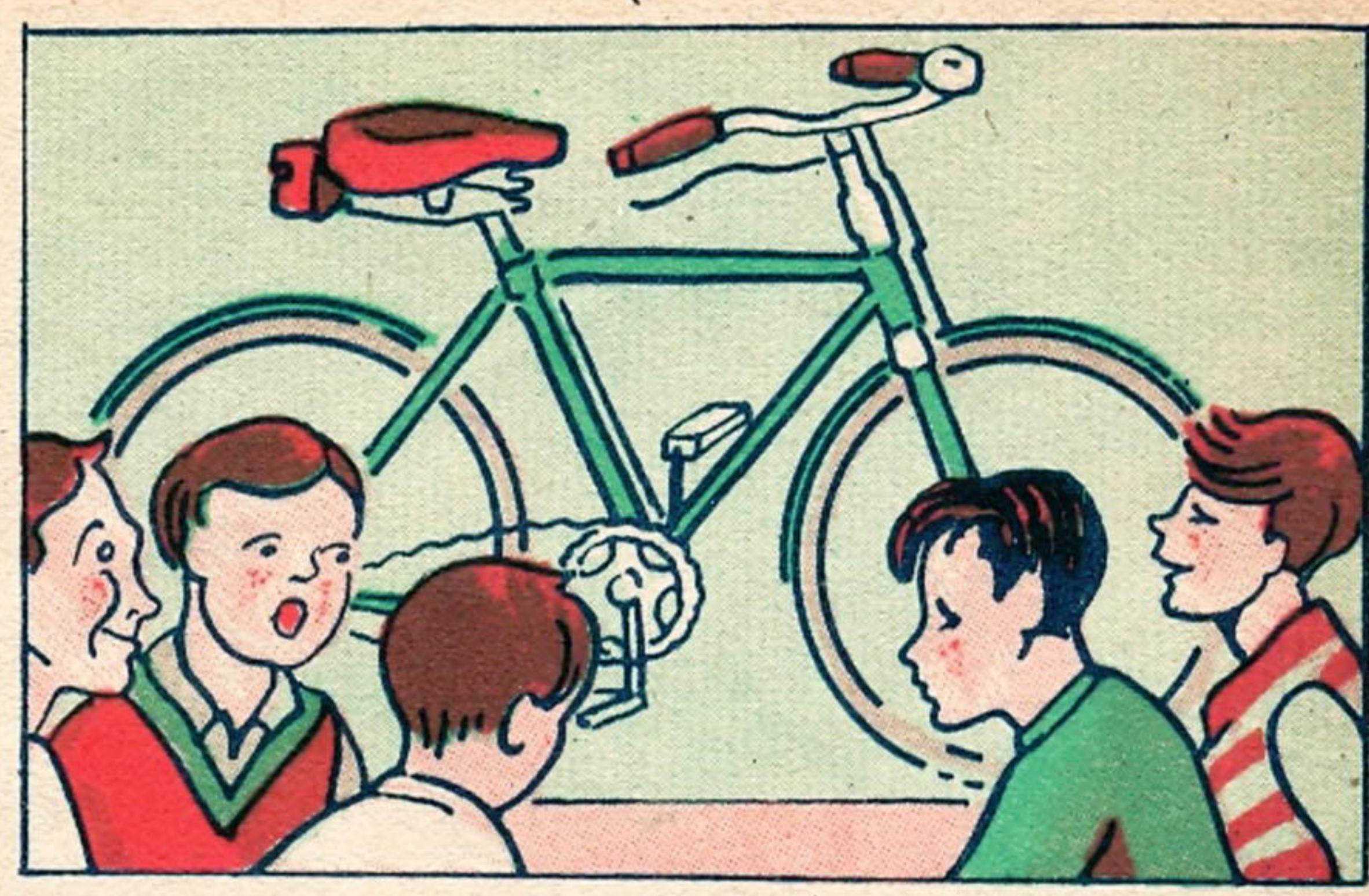
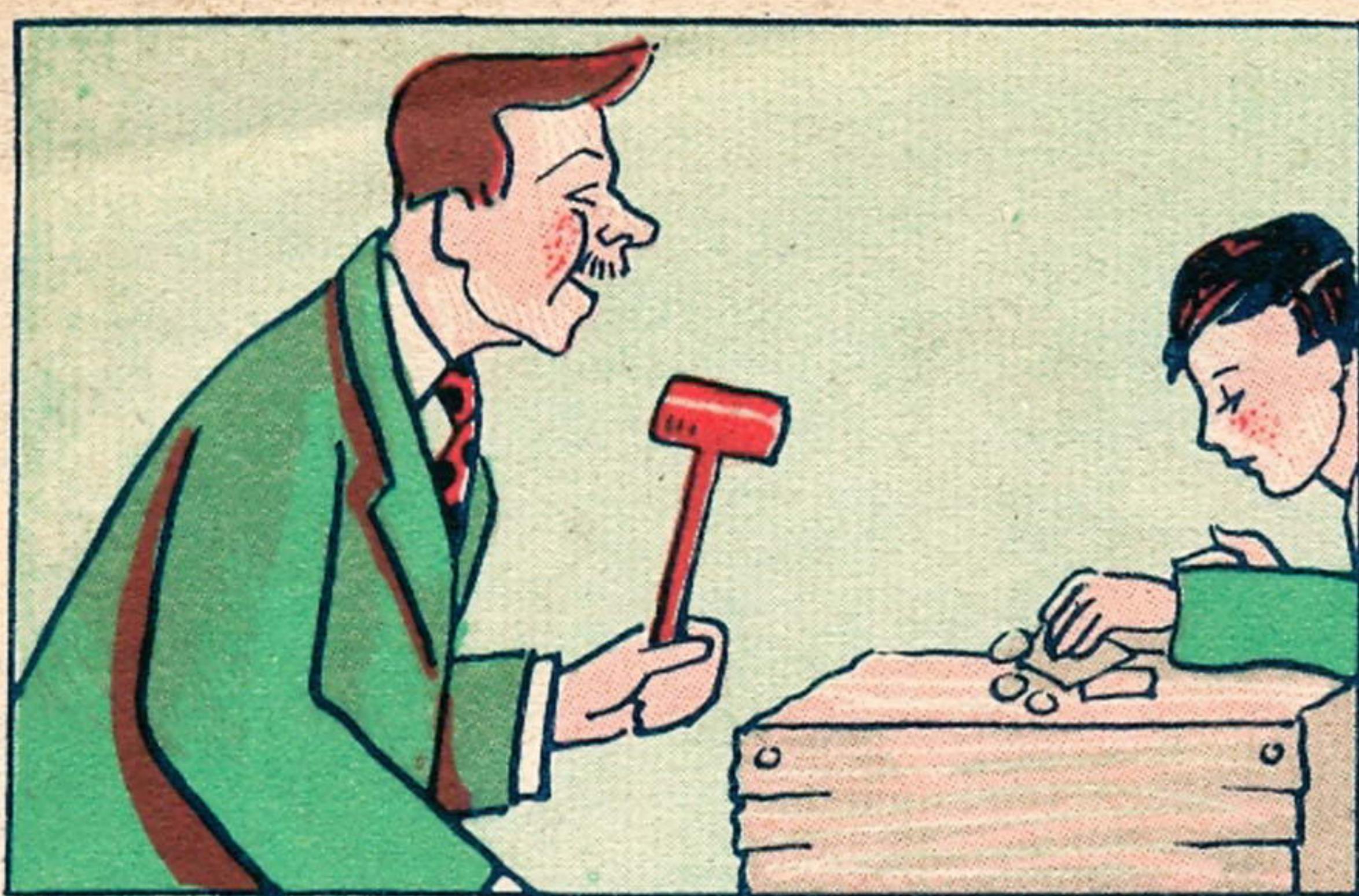


## دراجة في المزاد

كان «عمران» صبياً في العاشرة من عمره، يعيش مع أبيه في دار صغيرة أنيقة على حدود المدينة، تبعد عن مدرسته نحو ميلين؛ ولم يكن للمدرسة سيارة لنقل التلاميذ من دورهم إلى المدرسة والعودة بهم إليها؛ فكان عمران يستيقظ مبكراً جداً، ليستطيع أن يقطع الطريق إلى مدرسته مasha'a، فيصل إليها قبل أن يدق الجرس الأول ويتنظم التلاميذ في الصف؛ وكان هذا التبكيّر في الخروج من الدار يتبعه كثيراً، وخاصة في أيام الشتاء الباردة، إذ يتاخر شروق الشمس ويتكافف الضباب؛ ومن أجل هذه المتاعب كان عمران يتمنى أن تكون له دراجة، يركبها إلى المدرسة كل يوم في الصباح ليتوفر له بعض الوقت ...

وذات يوم من أيام العطلة، كان عمران جالساً إلى مائدته الفطور مع أبيه، حين وقع نظره على إعلان في الصحيفة التي يقرؤها أبوه، عن مزاد كبير، تباع فيه أنواع كثيرة من الآثار، ومن المتع، ومن بينها دراجة؛ فالتفت إلى أم قائلًا: أمي، لأنحضر هذا المزاد، لأشتري هذه الدراجة؟



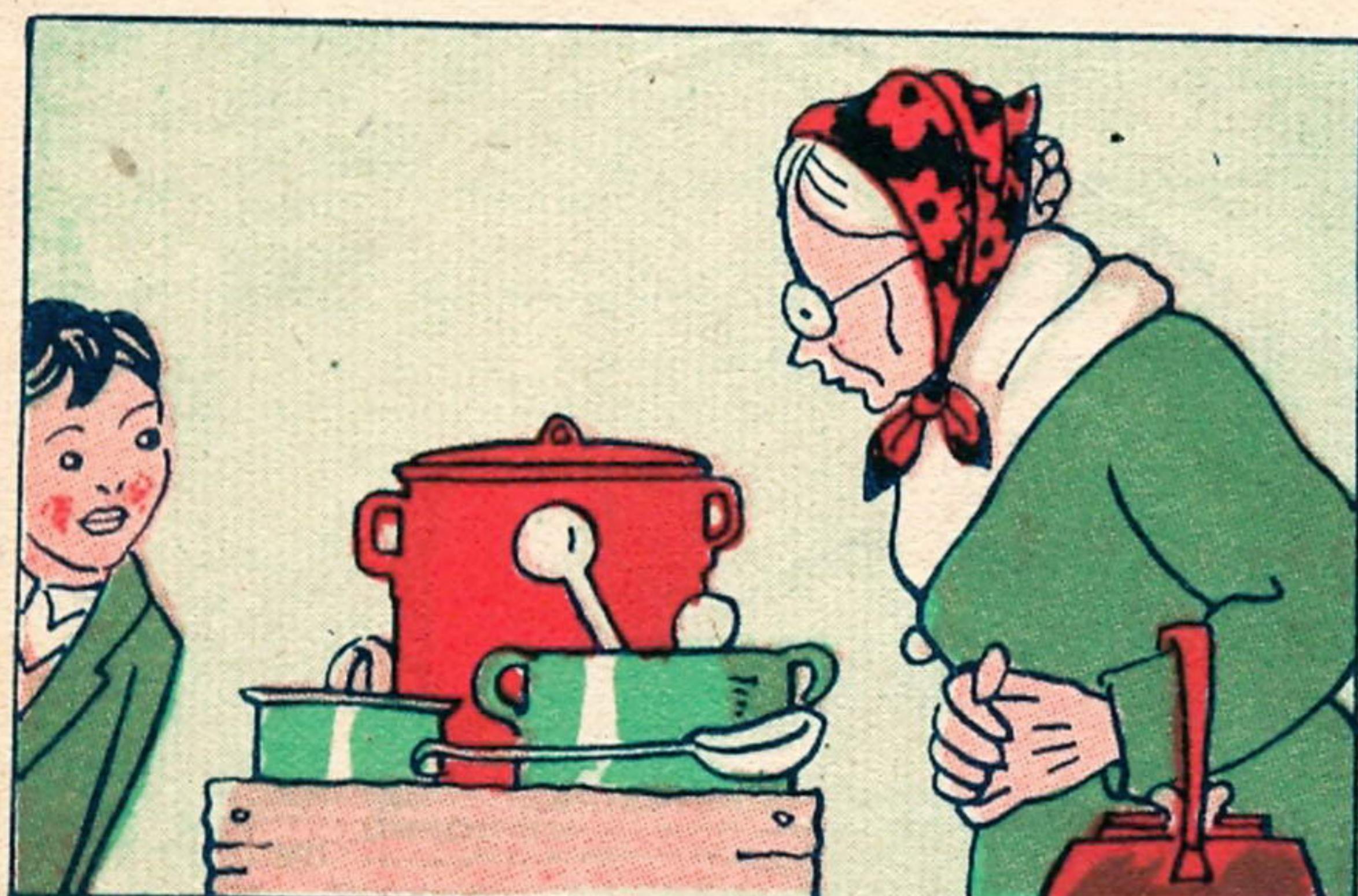


ولم يتقىد أحد بعده ليزيد قرشاً، فدفعها إليه جويد  
بعد أن أخذ ثمنها . . .

وظل جويد ينادي على أشياء كثيرة في المزاد، حتى  
وصل إلى صندوق مغلق، فوضعه أمامه على المنضدة، ثم  
قال: في هذا الصندوق أيها السادة، مفاجأة اليوم، فهو  
صندوق مغلق، ولن أخبركم بشيء مما فيه، لسبب واحد،  
هو أنه لا أعرف ماذا فيه. من يريد أن يشتري؟

وهنا صاح عمران: بخمسة وعشرين قرشاً!

فوكزه أبوه، ولكن بعد فوات الأوان؛ إذ أنه  
لم يتقىد أحد ليزيد الثمن، فقام عمران إلى جويد فدفع  
له الثمن وأخذ الصندوق، ولم يفتحه، وجد به بعض أدوات  
الطبخ، وبعض آلات التنظيف، ومشجباً لحمل أوعية  
المطبخ؛ ولم يكن لعمران رغبة في شيء من ذلك، فشعر  
بخيبة الأمل، ولكن أمّه قالت له: لا تبئس، فكثيراً  
ما نخطي في المزاد!



وأنا لا أملك غير خمسة وسبعين قرشاً؟  
وحين اقتربت الأسرة من مكان المزايدة قالت الأم  
لابنها: احضر يا بني أن يخدعك نداء الدلال «جويد»  
على يصاعته؛ فإنه دلال مأكراً، يستدرج المزايدين  
للشراء بعباراته المعروفة، وصوته الرنان!

وقرر عمران ألا يفكّر في الدراجة بعد هذا، مكتفياً  
بمشاهدة المزاد المعروض للبيع في صوف منتظم  
ولكن رجل ساقته بلا إرادة إلى مكان الدراجة، وكان  
حولها بضعة فتيان من تلاميذ المدارس يتفرجون  
عليها . . .

وفيجأة ارتفع صوت الدلال جويد يدعوه المزايدين  
إلى الجلوس في مقاعدِهم، ليبدأ النداء على البضاعة  
المعروضة للبيع . . .

ثم أمسك بيده معزقة مما يستخدمه البستانيون  
لاقتلاع الأعشاب الطفيلية من الحدائق، وأخذ يصيح  
 قائلاً: انظروا إليها السادة هذه المعزقة القديمة الجميلة.  
أيّكم يريد أن يشتريها؟ إن الأعشاب الطفيلية تقسى  
حدائقكم، وتلتقط حول جذور الأشجار المتمرة  
فتقتلها؛ ولكنكم حين تملكون مثل هذه المعزقة،  
تستطيعون أن تأمنوا ضرراً مثل تلك الأعشاب. من  
يشتري؟ من يريد؟ . . .

وقال أحد الحاضرين: أشتريها بعشرين قرشاً.

فَأَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنَ الرَّاحَةِ حِينَ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ،  
إِذَا كَانَ يَخْشَى أَنْ تُؤْتَهُ أُمَّهُ عَلَى تَسْرِعِهِ . . .  
وَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الْغَدَاءِ ، وَقَاتَ الْمَزَادُ سَاعَةً ، لَيَفْرُغَ  
النَّاسُ لِطَعَامِهِمْ ؛ وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْمِلُونَ شَطَائِرَ لِتَكُونَ  
غَذَاءً لَهُمْ ، حَتَّى لا يُضْطَرُّوا إِلَى مُبَارَحةٍ أَمْكَنَتِهِمْ قَبْلَ  
أَنْتِهِءَ الْمَزَادُ . . .

وَفِي أَثْنَاءِ فَتْرَةِ الْغَدَاءِ ، افْتَرَّتْ سَيِّدَةٌ عَجُوزٌ مِنْ  
عِمْرَانَ فَقَاتَتْ لَهُ : مَاذَا فِي صُندُوقِكَ ؟

فَفَتَحَ لَهَا عِمْرَانُ الصُّندُوقَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنْ شِئْتِ  
فَانْظُرِي . . .

فَلَمْ يَكُنْ نَظَرُ السَّيِّدَةِ يَقِعُ عَلَى مِشْجَبِ الْأَوْعِيَةِ حَتَّى  
قَاتَتْ : إِنِّي فِي حَاجَةٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمِشْجَبِ ، وَأَنَا أَبْحَثُ  
عَنْهُ مِنْ زَمَانٍ ؟ فَهَلْ تَبَيِّنُهُ ؟

أَجَابَ عِمْرَانُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقْدِمَهُ هَدِيَّةً لِأُمِّي !

وَسَمِعَتْ أُمُّهُ حَدِيثَ السَّيِّدَةِ وَجَوَابَ وَلَدِهَا ، فَقَاتَتْ :  
إِنْ شِئْتِ فَاشْتَرِيهِ !

قَاتَتِ السَّيِّدَةُ : أَتَبِعُ الصُّندُوقَ بِكُلِّ مَا فِيهِ  
بِمِئَةِ قِرْشٍ ؟

فَنَظَرَ الْفَتَى إِلَى أُمِّهِ ، فَرَأَى فِي عَيْنَيْهَا الْمُوَافَقةَ ، فَدَفَعَ  
الصُّندُوقَ إِلَى السَّيِّدَةِ ، وَأَخَذَ مِنْهَا الثَّمَنَ . . .

إِنَّ مَعَهُ الآنَ خَمْسِينَ وَمِئَةَ قِرْشٍ ، وَإِنَّهُ لِيُسْتَطِيعُ أَنْ  
يَشْتَرِي بِهَا الدَّرَاجَةَ ، إِذَا لَمْ يَرْفَعْ الْمَزَادُونَ ثَمَنَهَا لَا كُثُرَ  
مِنْ هَذَا الْقَدْرِ . . .

وَلَمْ يَلْبَثِ النَّاسُ أَنْ فَرَغُوا مِنْ طَعَامِهِمْ ، وَعَادَ الدَّلَالُ  
جُوَيْدُ بِنَادِي عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الْبِضَاعَةِ ، حَتَّى وَصَلَّى إِلَى  
الدَّرَاجَةِ . . .

وَيَبْدُو أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَوْلَادِ كَانُوا يَطْمَعُونَ فِي  
الْحُصُولِ عَلَيْهَا ، فَقَدْ بَدَأَ الْمَزَادُ بِشَمَائِينَ قِرْشاً ، وَلَكِنَّهُ  
لَمْ يَلْبَثْ أَنْ صَرَعَ إِلَى أَرْبَعِينَ وَمِئَةَ قِرْشٍ ؛ وَصَاحَ

عِمْرَانُ فِي صَوْتٍ مُخْتَلِيجٍ : حَمْسُونَ وَمِئَةَ قِرْشٍ !  
ثُمَّ صَمَتْ ، وَأَخَذَ يُدِيرُ عَيْنَيْهِ فِي هَذِهِ الْحَوْلَةِ ، لِيَعْرِفَ  
هَلْ يَرِيدُ أَحَدٌ عَلَى هَذَا التَّمَنَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ هُوَ مِلِيمًا  
وَاحِدًا أَكْثَرَ مِنْهُ ؟ وَلَكِنَّهُ كَانَ سَعِيدًا بِالْحَظْ ، فَلَمْ يَرِدْ  
أَحَدٌ عَلَيْهِ ؟ فَدَفَعَ عِمْرَانُ كُلَّ مَا فِي جَيْبِهِ مِنْ قُرُوشٍ إِلَى  
الدَّلَالِ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَتَقدَّمَ إِلَى الدَّرَاجَةِ فَوَثَبَ فَوْقَهَا ،  
ثُمَّ أَسْتَأْذَنَ أَبَوَيْهِ وَسَبَقَهُمَا إِلَى الدَّارِ رَاكِبًا . . .

وَغَابَ عَنْ بَالِ عِمْرَانَ وَهُوَ يُفَارِقُ مَكَانَ الْمُزَايَدَةِ ،  
أَنْ يَدْفَعَ لِلَّدَلَالِ ثَلَاثَةَ قُرُوشَ ، أَجْرَتَهُ عَلَى الْمُنَادَاةِ ؛  
لَا هُنَّ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ الدَّلَالَ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ بَيْعَةٍ  
أَجْرَةً تَبْلُغُ قِرْشَيْنِ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ ؛ وَلَوْ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ  
ذَلِكَ لَتَحْيِرَ ، لَا هُنَّ دَفَعَ كُلَّ مَا كَانَ مَعَهُ ثَمَنًا لِلدَّرَاجَةِ ،  
فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَدْفَعُهُ إِلَى الدَّلَالِ ؛ وَلَكِنَّ أَبَاهُ دَفَعَهَا  
بَدَلًا مِنْهُ ، وَهُوَ يُشَيِّعُهُ بِعَيْنَيْهِ مَسْرُورًا لِسُرُورِهِ !

إقرأ قصة

## روبن هود

من مجموعة أولادنا

فهي قصة شائقة عجيبة مليئة بالبطولة والفروسية  
والأعمال المدهشة. يقوم بها في سبيل الوطن والعدالة  
شاب يعرف كيف يلاعب السيف ويرى السهام.

من النسخة ١٢ قرشاً

دار المعارف مصر



حين انتهى إلى هذا الحد من التساؤل ؛ ولكن تلك الابتسامة الساخرة لم تلبث أن اختفت ، وقال لنفسه جاداً : وماذا يمنع اختراع مثل هذا الجهاز ؟ هل كان ماركوني واثقاً كل الثقة من نجاح محاولته حين بدأ تجاربه لاختراع المذيع ؟ فلأجرّب أنا أيضاً تجاري لاختراع ذلك الجهاز ؛ فقد أهتدى إلى طريقة تريح الناس من متاعب السفر بالقطار والسيارة والطائرة ، كما أراحهم المسيرة من كتابة الرسائل وإرسال الرسل ، وكما أراحت الخيالة الممثلين من تكرار التمثيل على المسرح ، وكما أراحت المسيرة المchorة الناس من الانتقال إلى دور الخيالة ، وكما أراحهم المذيع من السعي إلى حلقات الغناء وقاعات المحاضرة وزحام الحفلات العامة.

وابتدأ صلاديونو من ذلك اليوم يجرّب تجاربه لاختراع جهاز جديد لانتقال الناس بأجسامهم إلى أي مكان يريدونه من الأرض ، دون أن يتخدوا وسيلة من وسائل المواصلات المعروفة ... هل ينجح صلاديونو يا ترى في اختراع مثل ذلك الجهاز ؟ ...

[انتظر العدد القادم]



تنقل أصوات المتحدثين من أقصى الأرض إلى أقصى الأرض ، كأن القائل والسامع جالسان في مكان واحد، لا يفصل بينهما جدار ...

وفي تلك اللحظة سمع صلاديونو جرس المسيرة يدق ، فنهض إليها وهو يقول : وهذا اختراع آخر عجيب ، ينقل الأصوات كالمذيع ، ولكن في نطاق محدود ، كأنه فم يهمس في الأذن بسر من الأسرار ؛ ولكنَّه أعجب منه المسيرة المchorة (التليفزيون) التي تنقل الكلام المتحدث وصورته في وقت واحد ، كأنني جالس في مجلسه أستمع إليه وأحدُّه ، وأراه ويراني في الوقت نفسه ! ..

فلا فرغ صلاديونو من حديث المسيرة ، جلس يفكّر في هذه المخترعات المتشابهة التي تنقل الأصوات والحركات والصور من أقصى مكان إلى أقصى مكان ، فلم يلبث أنْ خطر على باله خاطر عجيب ؛ فأخذ يسأل نفسه : أليس من الممكن اختراع جهاز جديد ، ينقل الأجسام كما ينقل الأصوات والصور ، فلا يحتاج إلى القطار ولا إلى السيارة ولا إلى الطيارة حين نريد أن ننتقل من مكان إلى مكان ؟ بل ينقلنا ذلك الجهاز كما تُنقل الأصوات والحركات والصور ؟

وضحك صلاديونو ساخراً من نفسه

أتعرف أيها القارئ العزيز أين تقع بلاد إيطاليا ؟

إنك إذا نظرت إلى أي مصوّر جغرافي ، رأيت صورتها تشبه فردة الحذاء متسلية من جنوب أوروبا في حوض البحر المتوسط .

إنها جزء من الساحل الشمالي لذلك البحر ، في حين تقع مصر والشام على الساحل الجنوبي منه ...

في بلاد إيطاليا هذه ، كان يعيش «صلاديونو» ، وهو فتى في الخامسة عشرة من عمره ، ولوع بالبحث والدرس ، مشغوف بالقراءة ، محب للرحلات ...

جلس صلاديونو هذا ذات يوم يستمع إلى المذيع ، وكان الذي يذاع في ذلك الوقت قطعة موسيقية عذبة ، مذاعة من القاهرة ؛ فقال صلاديونو لنفسه : ما أعجب هذا ! مُغنٍ يغني في مصر ، فنسمع غناءه في إيطاليا ؟ من كان يصدق أن هذا ممكن ؟

ثم صمت برهة يفكر ، وعاد يقول لنفسه : لم يبق شيء يدعو إلى العجب ؛ إن العلم الحديث قد جعل كل شيء ممكناً ، سهل التصديق ...

وعاد صلاديونو يسبح وراء الخيال ، والمذيع يردد تلك الأغنية العذبة ، ولكنه لم يكن ملقياً سمعه إلى الأغنية ، إذ كان يفكر في شيء آخر ؛ فلم يلبث أن عاد يقول لنفسه : إن هذا الصوت الذي أسمعه في إيطاليا ، يسمعه غيري الآن في إنجلترا ، وفي ألاسكا ، وفي أمريكا ، وفي الصين ... إن هذه الآلة الصغيرة التي نسميها المذيع ، والتي اخترعها «ماركوني الإيطالي» منذ سنين قليلة ، قد جعلت من الممكن أن

### من الآخرة !

قرأ شخص نباً وفاته في إحدى الصحف ، فدهش ، وقام من فوره إلى «التليفون» واتصل بأحد أصدقائه قائلاً :

- هل قرأت نباً في جريدة ... ؟

فرد عليه صديقه بلهفة :

- نعم قرأت النبا ، فمن أين تكلمني الآن ؟ !

محمد عثمان أحمد

ندوة كفر الدوار الثانوية

# رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٩

فتركته في غناه حتى انتهى من أغنيته، ولكنه لم يكدر ينتهي منها حتى بدأ أغنية أخرى أذب وأعمق أثراً في نفس السامع،

لهم

حبيبي ، وأنت بعيد المكان  
قريب المكان من خاطري  
وصلتك بالوهم لا بالعيان  
فهل آن آن يجتلى ناظري ؟

\*\*\*  
طَوَيْتُ إِلَيْكَ الْطَرِيقَ الْبَعِيدَ  
وَطَوَّفْتُ فِي قَاصِيَاتِ الْبَقَاعِ  
فَهَلْ آنَ آنْ يَسْتَقِرُ الشَّرِيدُ  
فَيَلْقَى الْحَبِيبَ وَيَنْطُو الشَّرَاعَ ؟

\*\*\*  
حبيبي وأنت بعيد المكان  
... ... ... ...

\*\*\*  
حبيبي تُرْنِي أينَ أنتَ وأينَ  
وهل نلتقي بعد هذا البُعَادُ  
فتَنَعَّمُ بِالْقُرْبِ عَيْنُ وَعَيْنٌ  
ويُرْتَاحَ بَعْدِ الْعَنَاءِ الْفَوَادُ ؟

\*\*\*  
حبيبي وأنت بعيد المكان  
قريب المكان من خاطري  
وصلتك بالوهم لا بالعيان  
فهل آن آن يجتلى ناظري ؟

قال سندباد :  
كان هلهال ينتظرني على رصيف الميناء قلقاً ، وكان أشد ما يقلقه أن يحضر حاله الجعفرى معى ليمتنعه من السفر ، ولكنه لم يكدر يعرف أنى حضرت وحدى حتى اطمأن واستبشر ، وأخذ يعاونى في حمل أمتاعى إلى السفينة وهو يغنى أغنية لطيفة حفظها من أغاني بنى جعفر ، فأنصت إليه وهو يُلْدَنْدَن :

ودع بدموع العين حبيبك المجروح  
وارسم على الخدين من دمعك المسفوح  
عهد ارتباط اثنين على هوئي مشروح  
برغم شتّي بين والوصول وصل الروح  
وأخذ صوت هلهال يرتفع قليلاً قليلاً وهو يردد أغنيته ، فإذا كل ركاب السفينة يلتفتون نحوه ويرهفون أسماعهم إليه ؛ ولم أكن أعرف قبل اليوم أن هلهال يحسن الغناء وأن له هذا الصوت المطرب ، فنظرت إليه وهو منهمل في نقل الأمة ، وما يزال صوته يرن بتلك الأغنية العذبة ، غير عابء بمن حوله ، فإذا دموعه تنحدر على خديه ، ورأسه يهتز هزات لطيفة ، كأنما ينتزع الأنعام من قلبه انتزاعاً ، فتجرى على لسانه كأنغام الموسيقى ، يتموج بها الهواء ، ويتأثر بها كل من حوله تأثير الطرف والنشوة . . .  
وهممت بأن أناديه ، ولكنى كرهت أن أقطع عليه نشوطه ،



أبي ، وهى مثلاً هلهال حتى يلقى أباه . . .

وكانت الشمس قد انحدرت للمغيب ، حين انتهت هلهال من نقل أمتعتها وأمتعته إلى السفينة ، وكان سائر الركاب كذلك قد انتهوا من نقل أمتعتهم ، فجاء الرّبَّانِي يستأذنا في نشر القلاع لتبصر السفينة ، و كنت أظنَّ أنهم سيتذرون إلى الصباح ، ولكن الركاب جميعاً كانوا يتوجهون السفر ، وكان القمر بدرًا ، فأغرامهم شعاعه الفضي على سطح الماء بالرحلة قبل مطلع صُبْح الغد ، فلم أجد بدًّا من موافقتهم . . .

وتصعد الرّبَّانِي في السارية ، فنشر القلاع ، وانتزع المرساة من الشاطئ ، فأخذت السفينة تهادي بنا على سطح الماء مبتعدة عن الساحل ، فلم يغب الشفق الأحمر حتى كنا على بعد غير قليل من اليابسة . . .

وقضينا الساعات الأولى في تنظيم أمتعتنا ، وتهيئة أمكنا نومنا ، ثم تناولنا عشاءنا ، وجلسنا جماعة في حلقة كبيرة للسهر ، واقرب أحد الركاب من هلهال . فسَّ كتفه بلاطف وهو يقول : لقد سمعنا غناءك العذب يا فتى على الشاطئ ، فهل لك أن تُسعد ليلتنا الأولى في البحر ببعض أغانيك ؟

فارتبك هلهال لحظة ، ثم اعتذر بلاطف ، ولكن الركاب جميعاً ألحُّوا عليه أن يغنيهم ، فلم يسعه إلا الطاعة ، وأخذ يتنقل من لحن إلى لحن غيره ، ودموعه تبرق في عينيه من شدة التأثر ، ولم يكن أحد غيري يعرف مغزى أغانيه وسر دموعه . . .



قال سندباد :

ولم يكدر هلهال ينهى من أغنيته الثانية ، حتى وضعت يدي على كتفه وأنا أقول : أنت عاشق يا هلهال !  
فرفع إلى عينيه مغروقتين بالدموع ، وقد اصطبغت وجهته بحمرة خفيفة ، ثم قال في حياء : سمعت غنائِي يا سندباد !  
قلت : نعم ، وسمعه مع كل ركاب السفينة ، فماذا يحملك على فراق أهلك ووطنك وأنت عاشق جريح القلب ؟  
قال وقد انطبع على شفتيه ابتسامة خفيفة : من أجل أني عاشق وجريح القلب ، فارقتُ أهلي و وطني !  
قلت : ماذا تعنى يا هلهال ؟ فأنت أول عاشق يفارق أحبابه طائعاً ثم يبكي على فراقهم !

قال : ولكن حبيبي ليس هناك يا سندباد ، في واحدة بني جعفر ، لأنَّه في مكان آخر بعيد ، بعيد جداً ، ومن أجل ذلك فارقتُ وطني وأهلي طائعاً ، لأبحث عن حبيبي ذلك ، ولن أعود حتى اللقاء . . . . .  
ثم طأطاً رأسه وصمت برهة ، وعاد يُدَنِّدَنَ بصوت خافت ولكنه مؤثر وعميق :

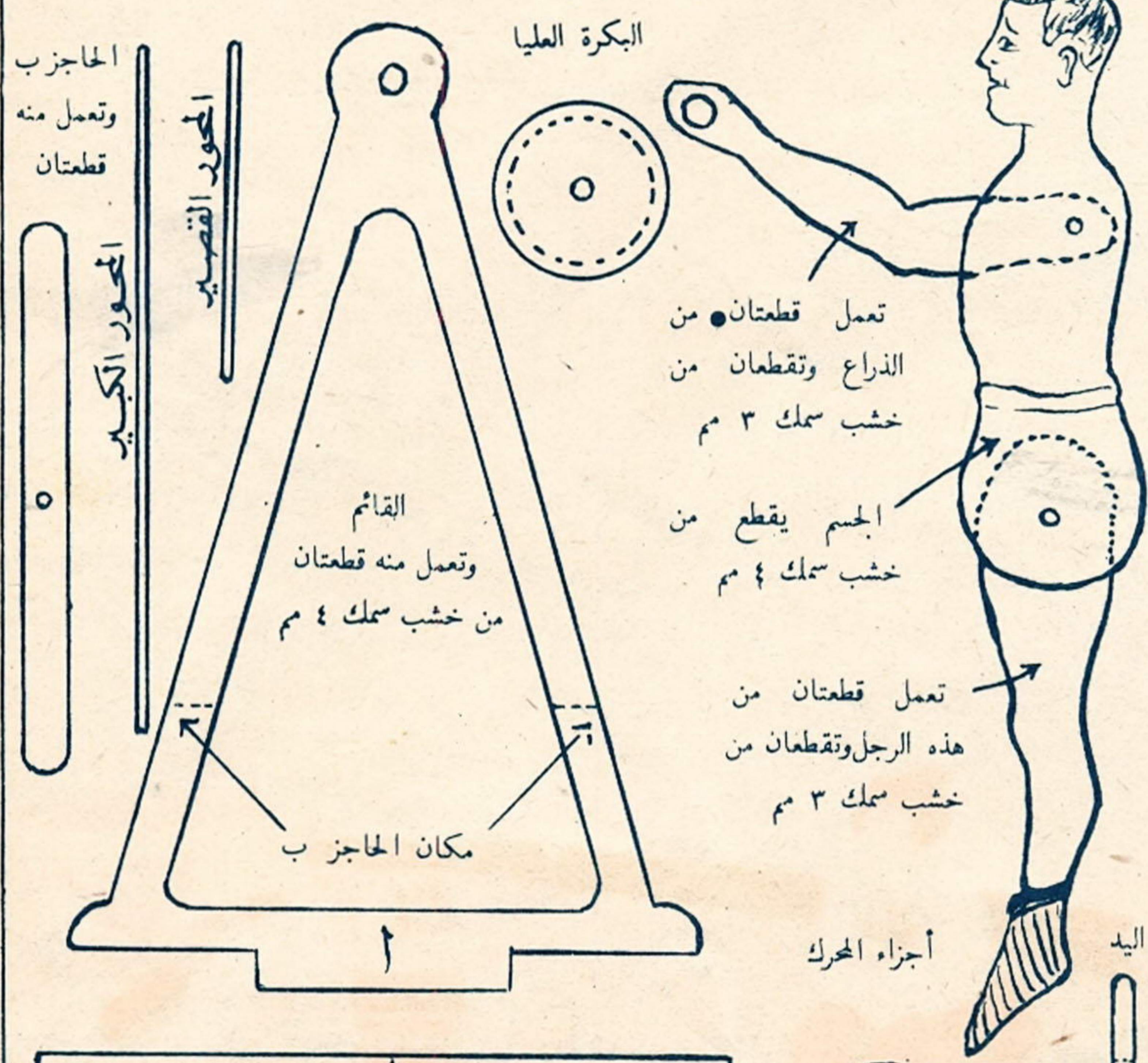
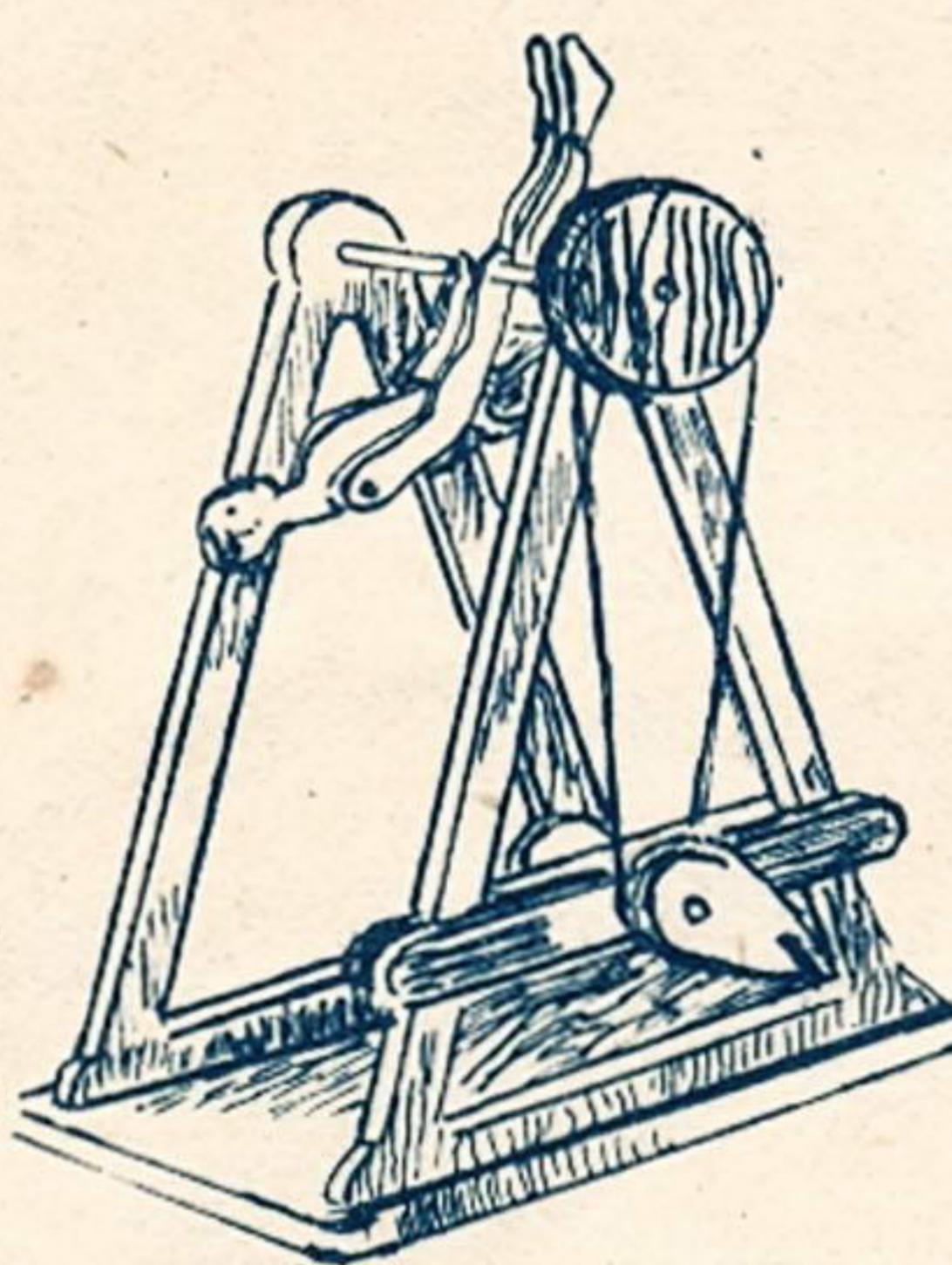
حبيبي ، وأنت بعيد المكان . . .  
وفي تلك اللحظة فقط ، عرفتُ من هو حبيبه الذي يُناجيه بهذا الغناء العذب الرقيق ؛ إنَّ لي أنا أيضاً حبيباً مثله ، بعيد المكان ، ولكنه قريب المكانة من خاطري ، أتمنى أن ألقاه ، وأن تكتحل عيناي بعراه ، ومن أجله فارقتُ أهلي و وطني طائعاً لأبحث عنه ، ولن أعود حتى اللقاء . . .  
يا ربَّ يا رحيم ، هي على الأسباب السعيدة حتى ألقى

# معرض شعبية

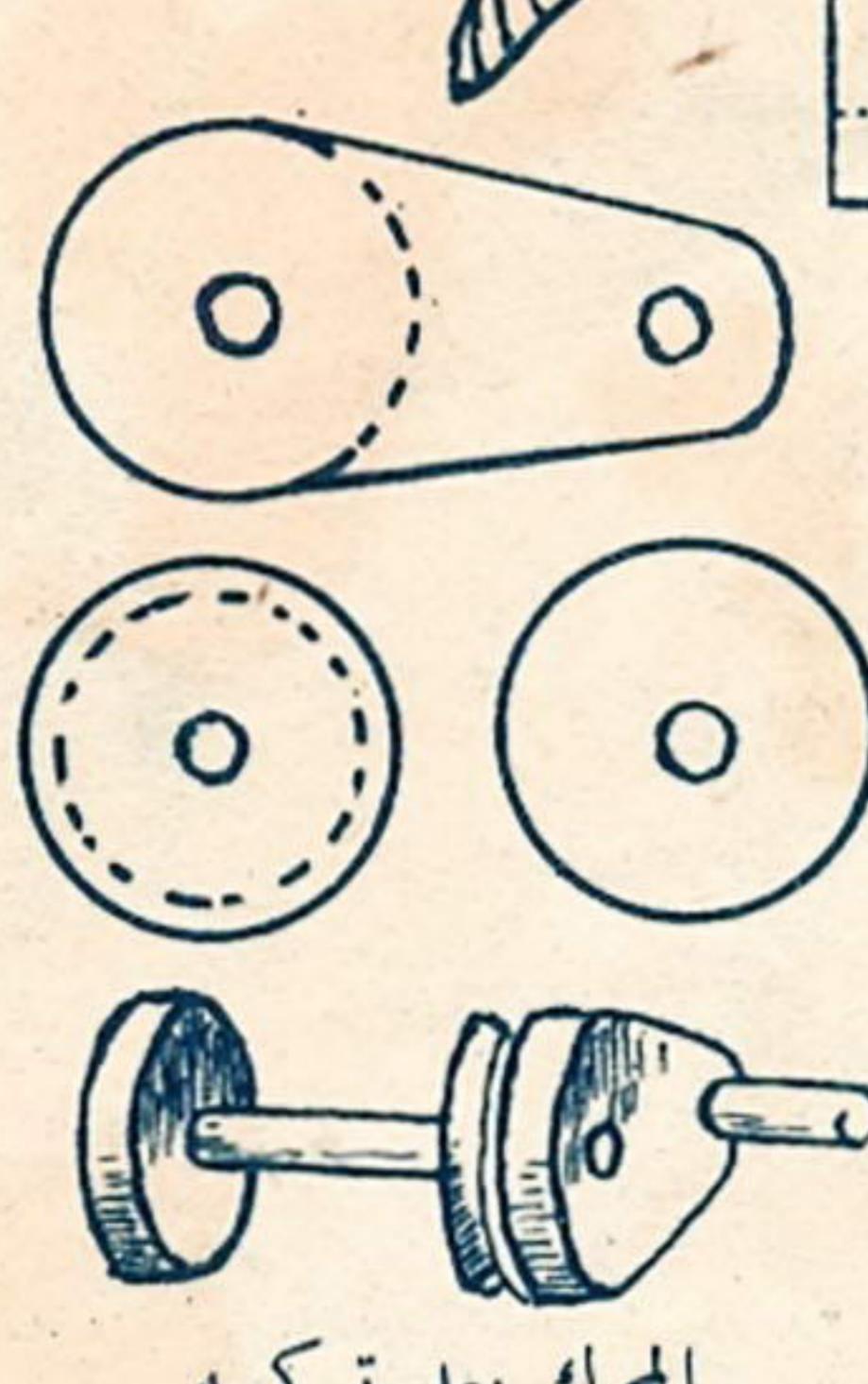
## لعبة متحركة

(البطل الرياضي)

هذه اللعبة المسليّة تستطيع أن تنفذها بالخشب إذا استرشدت بالرسوم المبينة بعد ، وبعد إتمام صنعها يمكنك أن تطليها بالألوان الجذابة ، فتحصل على هدية جميلة تقدمها لأخيك الصغير .



القاعدة وتقعطن من خشب سمك ١ سم



## نحوات جديدة في مصر والسودان

• شبرا : المدرسة التوفيقية

مختار عزت مختار ، أحد مصطفى صالح ، يوسف نسيم جرجس .

• القاهرة: مدرسة باب الشعرية الابتدائية أحمد مرسى بخت المغربي ، فتحى محمد عزيز عاكس ، محمد عبد الفتاح مصطفى ، محمد أحد مصطفى .

• حلوان: مدرسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم رقم ١ شارع ابراهيم باشا حلمي محمد حسن رفاعي ، محمود على جمعة ، على حسن برگات ، أحد الزهيري ، فاروق على برهان .

• قويتنا : مدرسة المساعي المشكورة عبد الرحمن عشاوى أحد سليمان ، خالد عشاوى أحد سليمان ، سعيد عشاوى أحد سليمان ، فاطمة عشاوى أحد سليمان ، ميمونة عشاوى أحد سليمان .

• المعصرة البحرية : بخط حلوان أحمد ماهر عباس ، كامل حسني حسين ، مصطفى هوايت عباس ، فوزية عباس ، عبلة حسني حسين .

• حلوان الحمامات: العزبة البحرية شارع رقم ١٤ منزل رقم ٢٦

ابراهيم محمد أمين ، حسني العراق ، شعبان عيد مبروك ، فؤاد أحد الجندي ، سمير توفيق

• القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية الأميرية

أحمد زاهر حسين ، إبراهيم فتوح أبو النصر ، طه محمد طه المغربي ، إبراهيم محمود أبو العزم ، حفني أبو زيد مرتضى .

• حلوان : مدرسة حلوان الابتدائية بشارع البراديزو

نشأت سابق سيدهم ، خليل أحد خليل ، محمد صادق ، فضل محمود فوده .

• حلوان : مدرسة رسم الابتدائية - شارع صالح صبحي بك

قرني محمد إسماعيل ، رشاد محمد مهنى ، سيد علي إبراهيم ، سيد حسين خليل ، نظمي عبد الحميد .

النهار ومعظم الليل قبل أن يحل الشتاء . ويكثرون من أكل الفواكه والثمار ، لكن تكبر الأشبال وتسمى ، حتى إذا حان الشتاء دخلوا الكهف ليناموا ، وتساقط أوراق الأشجار ، ويفعل الحليد سطح الأرض ، وتتولى الدبة الأم تغطية مدخل الكهف بالأوراق والقش حتى لا يراهم إنسان أو عدو . . .

وينامون عدة أسابيع قد تصل إلى ثلاثة أشهر بدون طعام أو حركة . وبين حين وآخر يفتحون عيونهم لطمئن قلوبهم : فإذا انقضى البرد وحل الدفء الثانية وانصرم الحليد ، دب فيهم النشاط فيخرجون إلى الطبيعة ثانية . . .

والدود . وينظر إلى الأشجار ليقطف ثمارها ، ويبحث عن خلايا النحل فيها ، ولا يكاد يجد خلية حتى يمد مخلبه القوى ٩٠ ويستخرج ما فيها من العسل . فيلعقه هو وأولاده . ويهيج النحل ، ولكن الدب وأشباهه لا تخشاه كثيراً ، فإن فراءها السميك تحمى جسمها كله من لسع النحل ، ولكن النحل لا يأس . ويدور حول جسم الدب حتى يكشف أنه العاري من الشعر ، فيلسعه لسعة قوية انتقاماً لهدم خلية ، والأذن هو الجزء الوحيد العاري من الشعر في جسم الدب ، وفي الظهيرة يستريحون حتى يحين المساء ، ويخرون جميعاً يقودهم الدب ويمدون أيديهم إلى أخشاب الأشجار ليصطادوا منها الحشرات ، ويتوجهون إلى مياه البحيرة ليصطادوا الضفادع

وفوق الصخور رقد دب كبير على ظهره ، يزأر بصوته الغليظ ، ويداعب فه بمخالبه الكبيرة ، وعلى بعد قليل منه رقدت زوجته الدبة وأشباهها الصغار ، جلسوا جميعاً أمام دارهم . التي اتخذوها في كهف أو مغارة ، ويفعل مدخلها شجر الصنوبر وبعض الأوراق الحافة . وكانت الأم تعنى بنظافة أشباهها ، فتلعق جلودهم وفراءهم بسانها الطويل ، حتى تلمع الفروة كالحرير في ضوء الشمس .

# الدب وأشباله

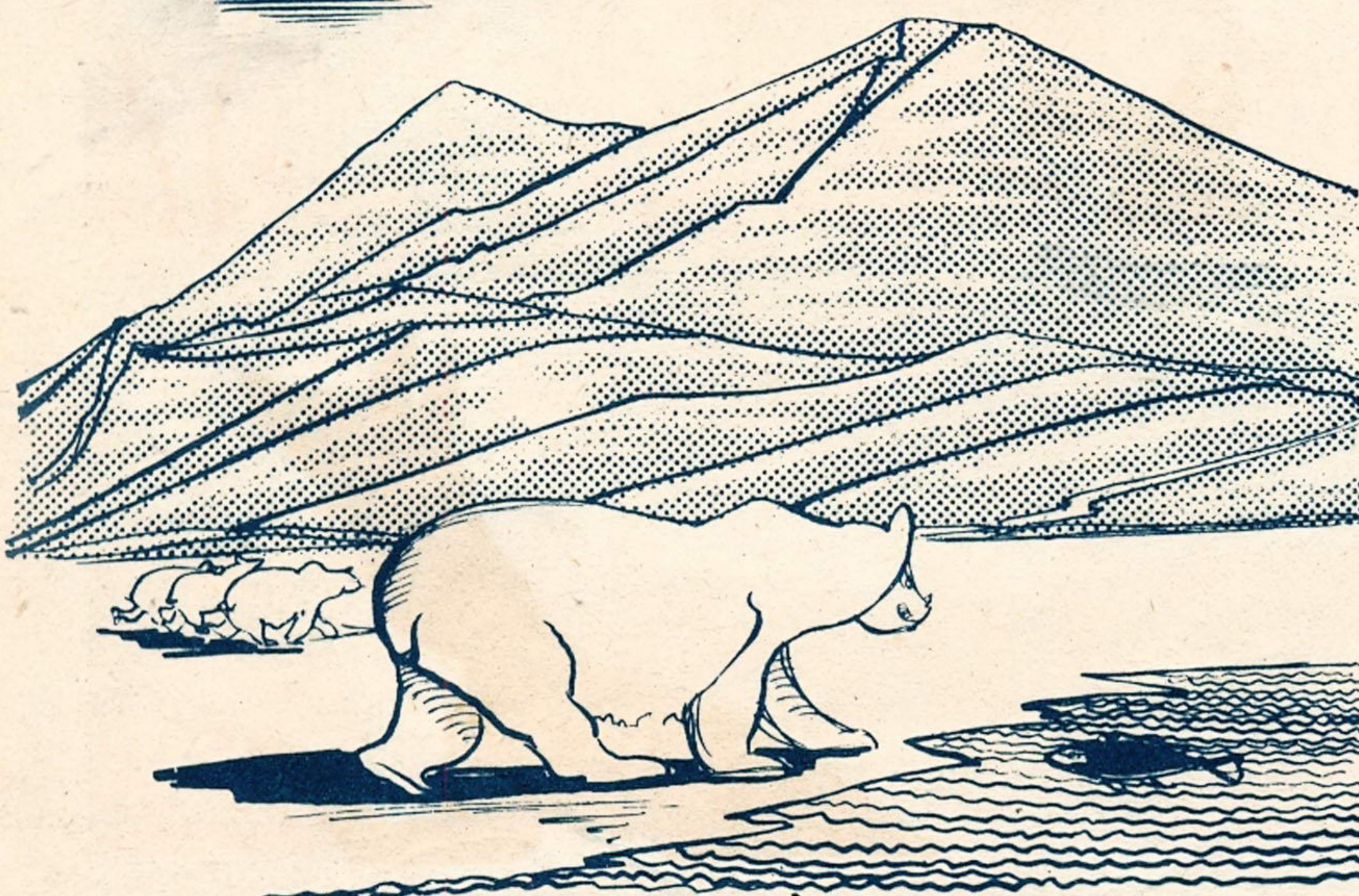
أضاء القمر ، وأرسل أشعته الفضية على قمة الجبل ، وكان الجو قارساً ، والأشجار متراحمه في الغابة أسفل سفح الجبل . . .

وكان منظر الطبيعة جميلاً رائعاً : زهور جبلية بألوانها الزاهية ، وأوراق خضراء ، وثمار وفا كثة ، بعضها متتساقط على الأرض ، والآخر لا يزال متداخلاً من الشجر .

وفوق الصخور رقد دب كبير على ظهره ، يزأر بصوته الغليظ ، ويداعب فه بمخالبه الكبيرة ، وعلى بعد قليل منه رقدت زوجته الدبة وأشباهها الصغار ، جلسوا جميعاً أمام دارهم . التي اتخذوها في كهف أو مغارة ، ويفعل مدخلها شجر الصنوبر وبعض الأوراق الحافة . وكانت الأم تعنى بنظافة أشباهها ، فتلعق جلودهم وفراءهم بسانها الطويل ، حتى تلمع الفروة كالحرير في ضوء الشمس .

وما إن داعت أشعة الشمس عيني الدب الكبير ، حتى صاح من نومه ، ومدد جسمه الطويل ، الذي يبلغ نحو تسع أقدام ، ويزيد طولاً عن جسم الإنسان ، وخرجت وراءه زوجته وأشباهه من الكهف يلعبون ويجررون ويسلقون الأشجار ، ولكن ببطء ملحوظ ، في حين كان ابن عرس يسبقهم في تسلق الشجرة ويداعبها بذيله الطويل ، وكأنما يغطيهم ويغمرهم بقصور ذيدهم ، إذ أن الدب لا يكاد يظهر له ذيل لشدة قصره . . .

والدب الكبير يمضى في سيره يسعى في طلب الرزق والطعام ، فلا يجد في طريقه حجارة أو صخرة إلا قلبها رأساً على عقب ، ليأكل من تحتها النمل



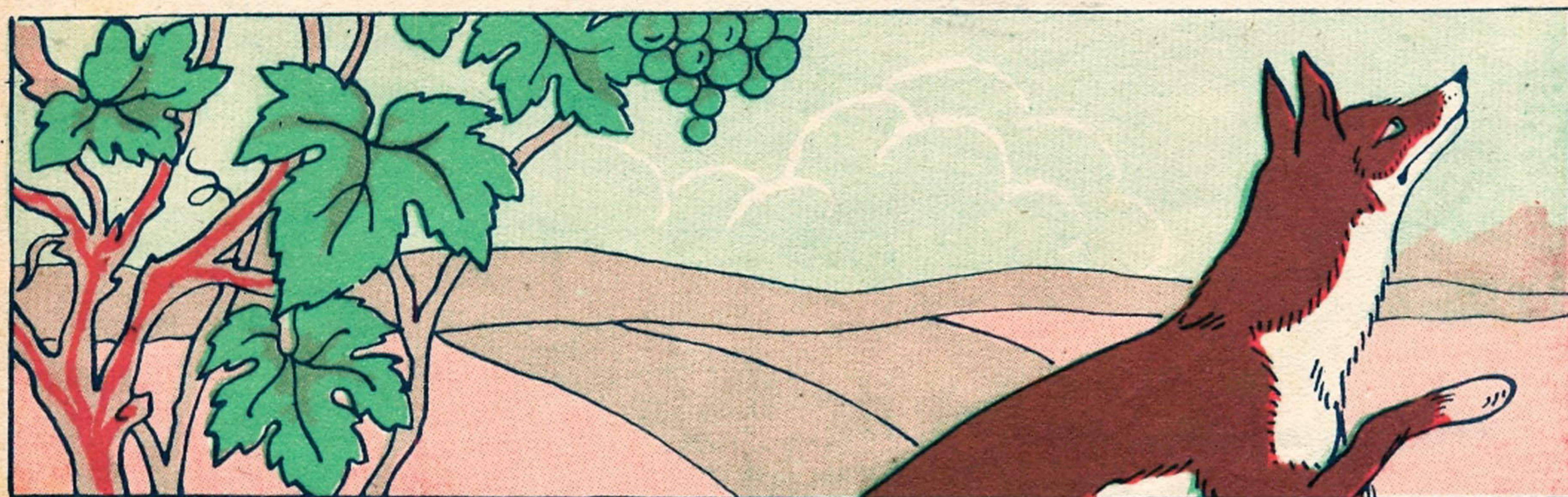
ويصطاد الناس الدب لفائه الثمينة ، ليصنعوا منها معاطف للسيدات . . .

ويعيش الدب في آسيا وأوروبا وأمريكا ، ولا يوجد في أفريقيا ولا أستراليا . . .

وإذا كان الدب الأسود أو البني يفضل الثمار والفواكه ، فإن الدب الأبيض يفضل اللحوم . فإذا كل سبع البحر والحوت الميت والأسماك . . .

والأسماك ، ولهن في صيد الأسماك طريقة طريفة ، فإنهما يجلسون بجوار الماء هادئين ، ويمدون مخالبهم بهدوء تحت سطح الماء . وينتظرون حتى تصطدم السمكة بمخلبهم ، حتى إذا حاولت السمكة الهروب ، غاص الدب بمخلبه وراءها ليصطادها ويأكلها . . . وفي الخريف يأكلون بكثرة طوال

## الثعلب والعدن



مشيرة ؟ إن فضل العرب على العالم أعلم وأضخم من ذلك ، ولا تتسع له كتب مجلدة ؛ فلولا العرب ما نشأت هذه الحضارة التي يعيش فيها

العالم اليوم ، والتي يحتاج شرح تطورها منذ بدأت على يد العرب ، إلى جهود علماء وباحثين لا يحصى بهم العدد ...

زجاجة ، وتحكم سدها حتى لا تخرج منها حين ينطئ المصابح ، فإذك تستطيع أن تعرف الجواب عن سؤالك !!

استشيروني .. ! .. !

حسن المهدوى :

مدرسة الحلمية الابتدائية بالقاهرة

- «إذا أضأنا المصابح في غرفة مظلمة ، فـأين يذهب الضلام ؟ وإذا أطفأنا المصابح بعد ذلك ، فـأين يذهب النور ؟»

- إذا استطعت يا بني أن تحتفظ بأأشعة الضوء في

ياسين كامل هارون :

مدرسة المفرق الابتدائية - الأردن

- «ما هو فضل العرب على العالم ؟»

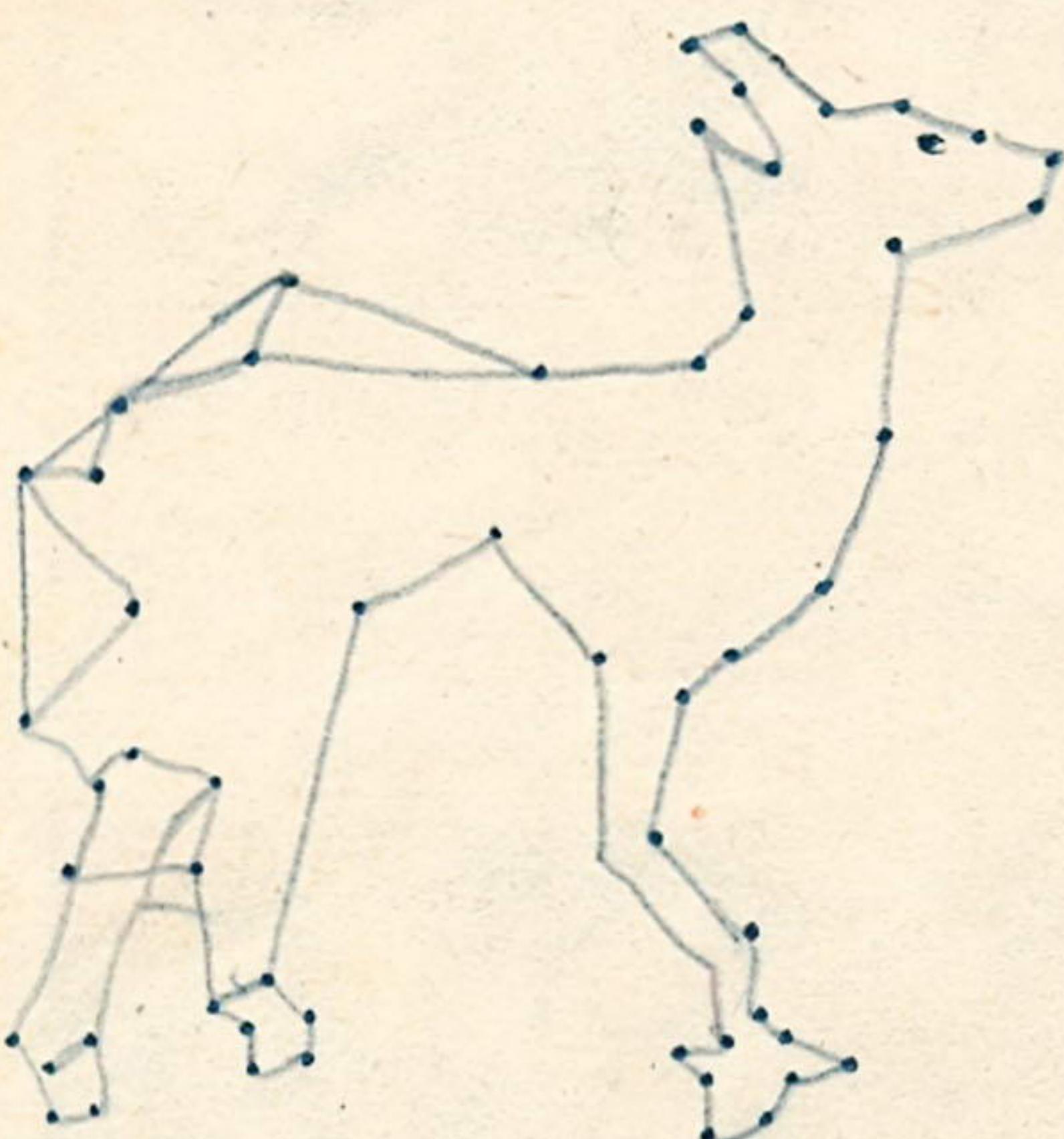
- أتظن يا بني أن فضل العرب على العالم

يمكن إيجازه في سطور قليلة تكتبه عمتك





# لعبة الكلمات



## الرسم بخط واحد

\* حاول أن تصل جميع هذه النقاط ، برسم خط واحد مستمر ؛ فإذا سرت في الطريق الصحيح ، رأيت صورة فنية لغزال .

## حلول ألعاب العدد ٨

### المربعات المتداخلة

- (١) سف
- (٢) على
- (٣) فيران
- (٤) أم
- (٥) نمر

### القاضي العادل

حضر القاضي راكباً جلا ، فادخله الخادم . في حظيرة الجمال ؛ وبذلك استطاع القاضي أن يعد نصف الجمال (٩) وأعطاهما للأول ، فكان نصيبه تسعة ؛ وعد الثالث وأعطاءه للثاني ، وكان ستة ؛ وعد التسعاً وكان مقداره اثنان ، وأعطيتها للثالث ؛ وتختلف حمل القاضي فركبه ومشى .

### حزر فزر

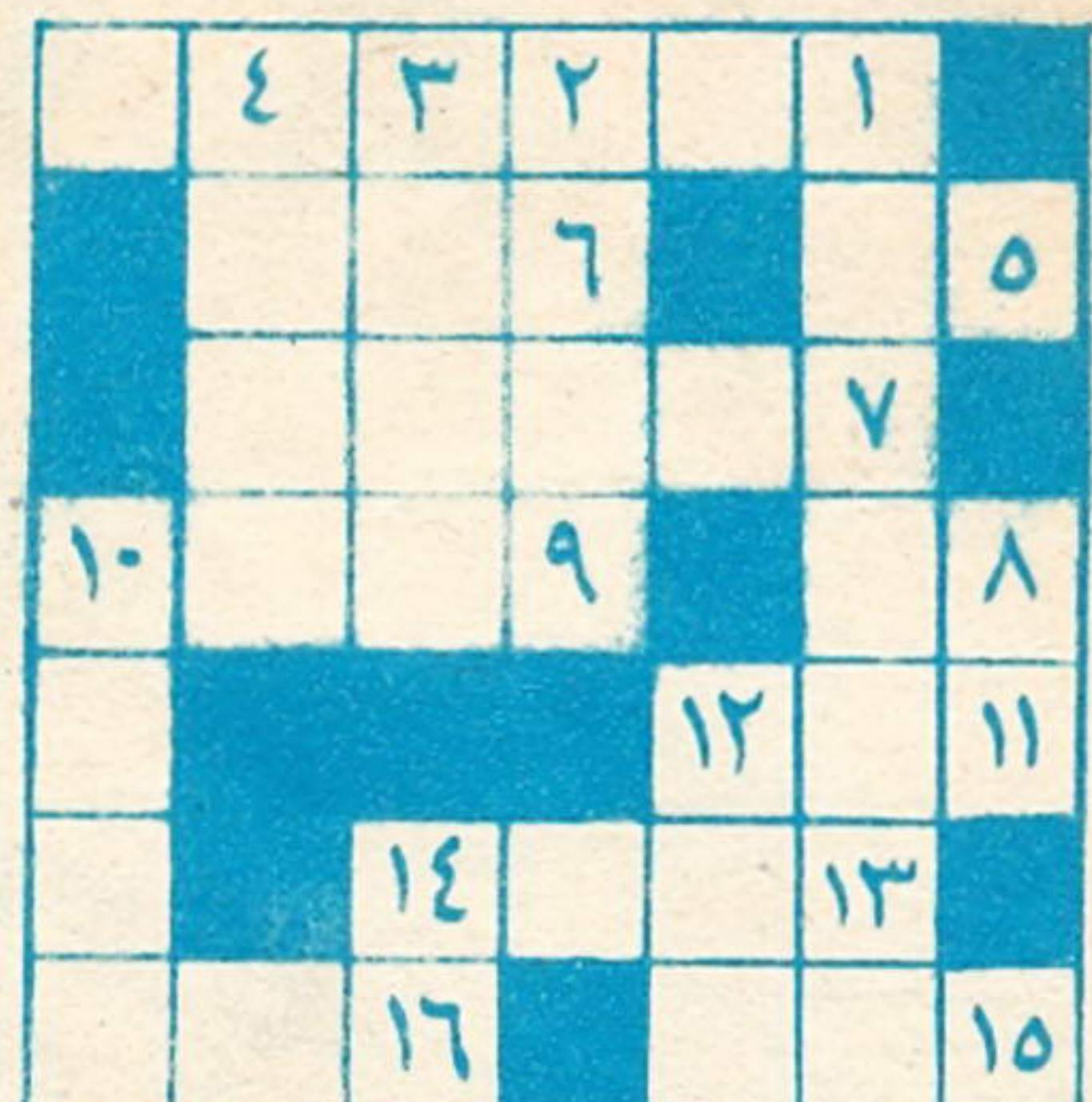
- (١) الديك
- (٢) خلية النحل
- (٣) الأنف

- (٧) فقرة من الزمن
- (٦) نوع
- (٩) أصبح
- (٨) صنع ثريدا
- (١٢) من الأقارب
- (١١) طعام
- (١٥) مكياج
- (١٦) شعار الوطن

### الكلمات الرئيسية :

- (١) من شعار العهد الجديد
- (٢) منقذ مصر العظم
- (٣) شكوك
- (٤) أعظم
- (٨) نوع من الزهر
- (١٠) أعلم
- (١٢) لا يستغني عنه في الطعام
- (١٤) ظرف

### الكلمات المتقطعة



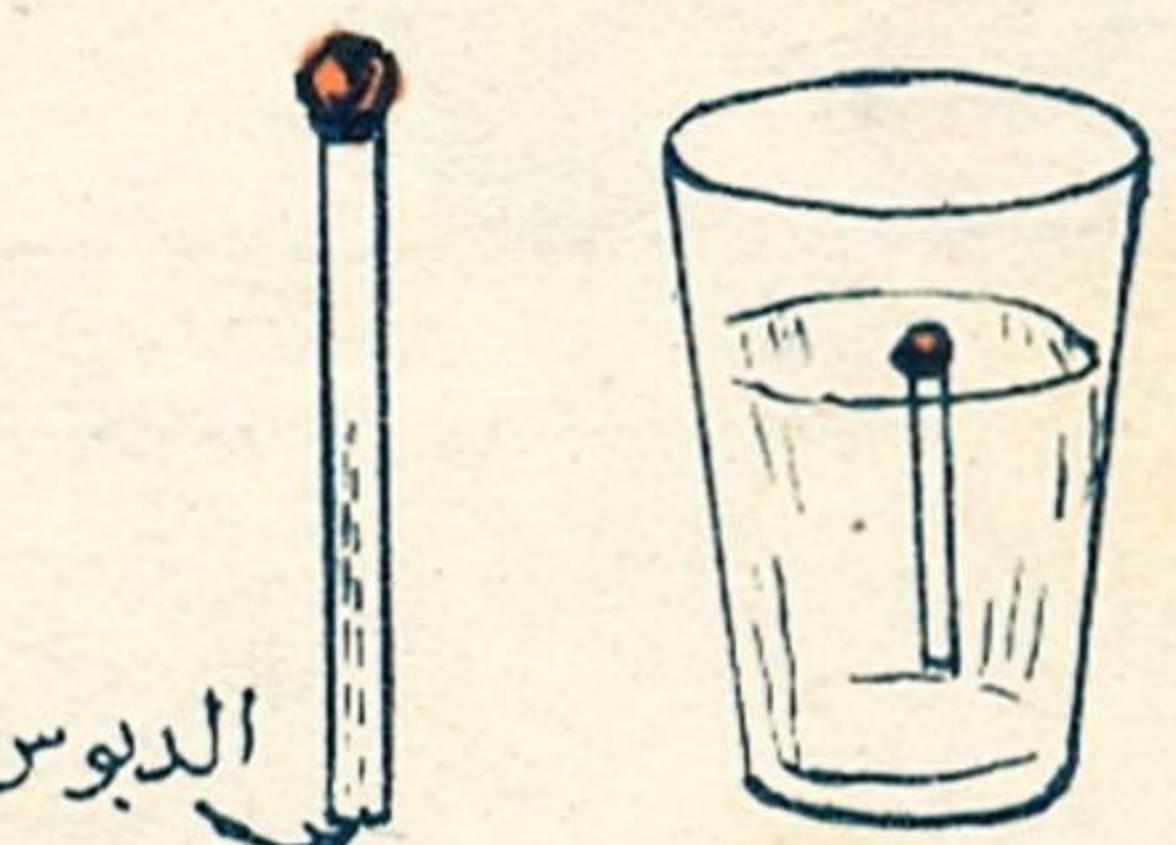
### الكلمات الألفية

- (١) من شعار العهد الجديد
- (٥) مرتفع من الأرض



ما الخطأ في هذه الرسم ؟

### عود الثقب القائم



\* اطلب من أحد أصدقائك أن يجعل عوداً من الثقب قائماً في وضع رأسى في كوب به ماء . وسيفشل قطعاً عدد من الأصدقاء في تنفيذ ذلك ؛ لأن عود الثقب يطفو أفقياً دائماً على سطح الماء .

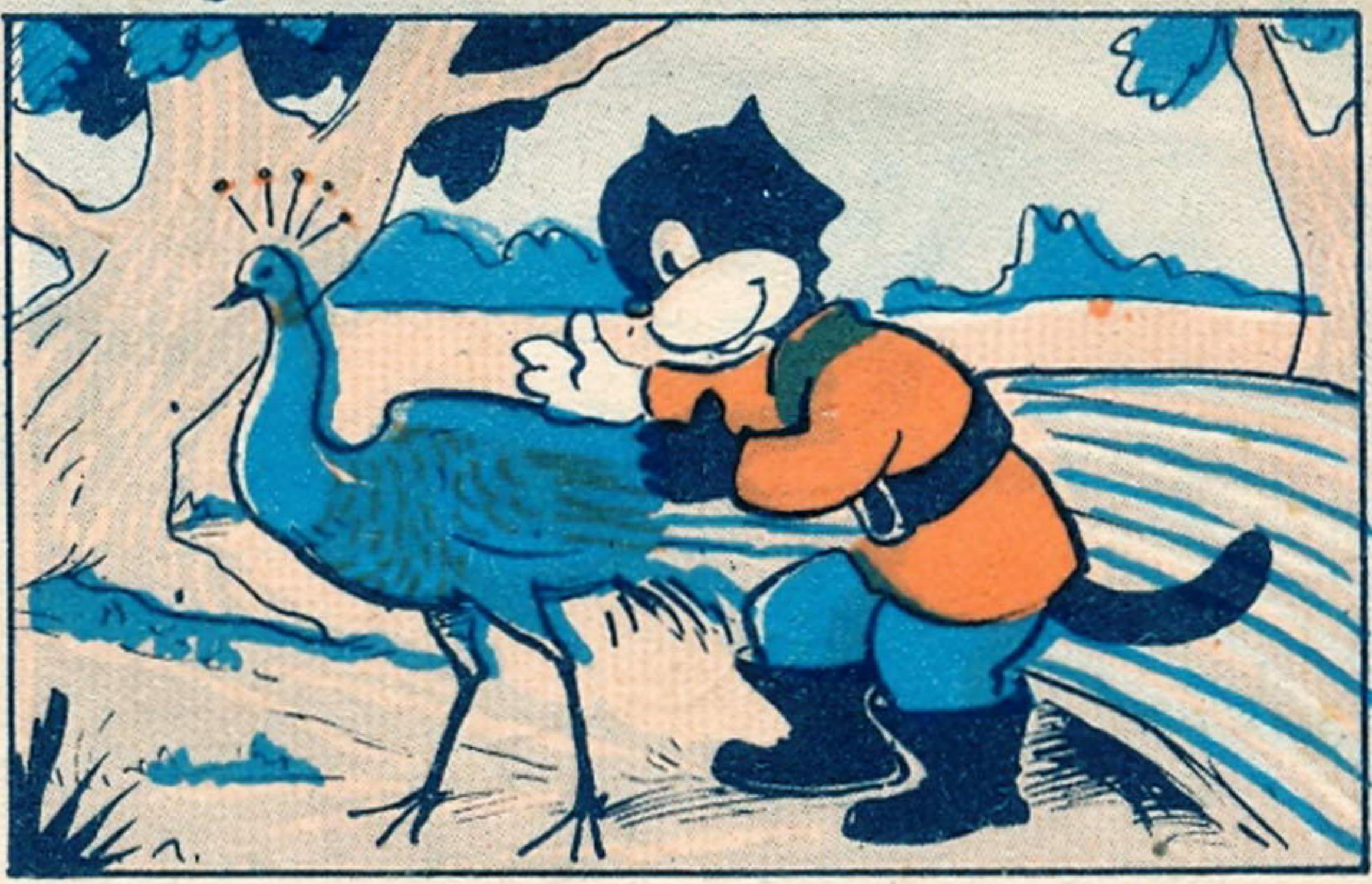
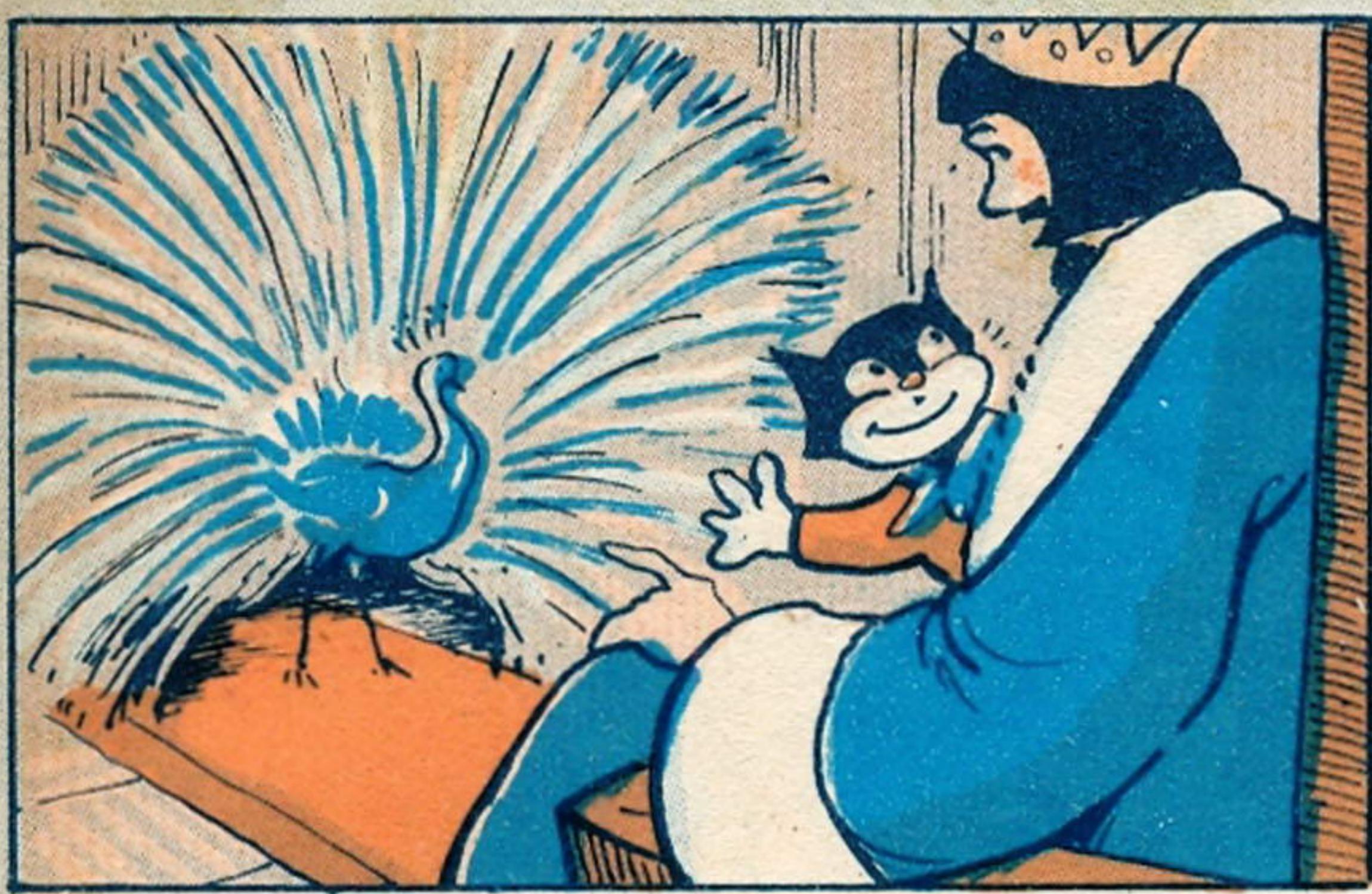
\* ولكنك تستطيع أن تدهشهم إذا وضعت باحتراس عوداً من الثقب في كوب به ماء ، فيبقى في مكانه كما في الرسم .

### الإيضاح

اختر عوداً غليظاً من الثقب ، واغرز فيه بعنابة دبوساً صغيراً من أسفله ، بحيث لا يظهر منه شيء ، كما ترى في الرسم . قدم لأصدقائك عيدان الثقب العادي ، أما هذا العود فاحتفظ به سرا حتى يحين دورك .

**سنbad**

المجلة التي تعلم وهذب وتسائي



٢ - وكان سُرورُ الْمَلِكِ عَظِيماً بِالطَّاوُسِ، فَقَالَ بُوسى : أَخْمِلِ شُكْرِي وشُكْرَابْدَتِي الْأَمِيرَةَ ، إِلَى سَيِّدِكِ الْكَرِيمِ الْأَمِيرِ كَارَابَاسَ ، عَلَى هَدَايَاهُ الْعَظِيمَةِ !



٤ - وَدَفَعَ الْمَلِكُ إِلَى بُوسى فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ عَشْرَ قِطْعَ ذَهَبَيَّةَ ، مُكَافَأَةً لَهَا عَلَى حَمْلِ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ الْعَظِيمَةِ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَتْهَا بُوسى ، وَالدُّنْيَا لَا تَكَادُ تَسْعَهَا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ !



٦ - وَأَوْصَلَتْهَا الْأَمِيرَةُ إِلَى بَابِ الْقَصْرِ ، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا ، وَقَدِ امْتَلَأَ خَيَالُهَا بِصُورَةِ ذَلِكَ الْأَمِيرِ الْجَمِيلِ ، وَنَامَتْ تَحْلُمُ بِهِ طُولَ اللَّيْلِ ، وَتَسْتَمِنَّ أَنْ تَرَاهُ وَأَنْ تَعْرِفَهُ !

١ - اِخْتَفَتْ بُوسى وَالطَّاوُسُ عَنْ عَيْنِي الْحَارِسِ السَّمِينِ؛ فَأَطْمَانَتْ لِنِجَاحِ مُغَامِرَتِهَا ، وَنَزَّلَتْ عَنْ ظَهْرِ الطَّاوُسِ ، ثُمَّ مَسَحَتْ رِيشَهُ وَنَظَفَتْهُ ، وَصَحَّبَتْهُ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ . . .

Iby's  
blue

